

إسهام مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب السعودي The Contribution of Social Networking Sites in The Development of Political Awareness Among Saudi Youth.

Dr.Mansor Ali Alghreb
Assistant Professor of development and social and cultural
change at Majmaah University.
m.alghreb@mu.edu.sa

د. منصور بن علي الغريب
أستاذ التنمية والتغير الاجتماعي والثقافي المساعد، جامعة المجمعة.
m.alghreb@mu.edu.sa

<https://doi.org/10.56760/AVEV5263>

Abstract

The study aimed to identify the social variables affecting the political awareness of Saudi youth, and to identify the contribution of social networking sites in building political orientations and changing political convictions and ideas among Saudi youth, in addition to identifying the roles played by social networking sites in developing political awareness among Saudi youth.

It is considered one of the descriptive analytical studies, and it relied on the social survey method. The study sample consisted of a random sample of students from the College of Social Sciences at Imam Muhammad bin Saud Islamic University in Riyadh, consisting of (280) students, distributed over the four departments of the college, and they have an account on Twitter and YouTube. .

The results of the study confirmed that the most important social variables influencing the political awareness of Saudi youth were: the level of education of Saudi youth, the degree of commitment to the ethics of electronic publishing, the degree of awareness of young people about their issues, the economic level of the family, the level of culture of those in charge of the educational process, and confirmed that The contribution of social networking sites in building political orientations among Saudi youth may be represented in: It contributes to developing awareness of the nature of political problems in society, achieves community unity towards its political issues, contributes to interest in discussing opinions and other opinions, and contributes to monitoring rumors that target the stability of society. And building the ability to manage the political discussion with others.

Keywords:

contribution - social networking sites - development - political awareness - Saudi youth.

ملخص البحث

استهدفت الدراسة التعرف على المتغيرات الاجتماعية المؤثرة في الوعي السياسي لدى الشباب السعودي، والتعرف على إسهام مواقع التواصل الاجتماعي في بناء التوجهات السياسية وتغيير القناعات والأفكار السياسية لدى الشباب السعودي، بالإضافة إلى التعرف على الأدوار التي تقوم بها مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب السعودي.

وتعد من الدراسات الوصفية التحليلية، وقد اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي، وتمثلت عينة الدراسة في عينة عشوائية من طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض قوامها (٢٨٠) طالب، موزعين على أقسام الكلية الأربعة، ولديهم حساب في موقع تويتر وموقع يوتيوب.

وقد أكدت نتائج الدراسة أن أهم المتغيرات الاجتماعية المؤثرة في الوعي السياسي لدى الشباب السعودي، قد تمثلت في: مستوى تعليم الشباب السعودي، درجة الالتزام بأخلاقيات النشر الالكتروني، درجة وعي الشباب بقضاياهم، المستوى الاقتصادي للأسرة، مستوى ثقافة القائمين على العملية التعليمية، كما أكدت أن إسهام مواقع التواصل الاجتماعي في بناء التوجهات السياسية لدى الشباب السعودي، قد تمثل في: أنها تساهم في تنمية الوعي بطبيعة المشكلات السياسية في المجتمع، وتحقق تضافر المجتمع تجاه قضاياها السياسية، وتساهم في الاهتمام بمناقشة الرأي والرأي الآخر، وتساهم في رصد الشائعات التي تستهدف استقرار المجتمع، وبناء القدرة على إدارة النقاش السياسي مع الآخرين.

الكلمات المفتاحية:

إسهام - مواقع التواصل الاجتماعي - تنمية - الوعي السياسي - الشباب السعودي.

وإبداء الرأي، وحرية طرح الأفكار دون رقابة.
(عبد القادر، ٢٠٢٢)

ومن مبررات اختيار الموضوع:

١. استهداف فئة الشباب من خلال التشكيك في جدوى المشاريع التنموية وعلى رأسها رؤية المملكة ٢٠٣٠.
٢. وجود نوع من الوعي السياسي المتنامي لدى الشباب من خلال مواقع التواصل الاجتماعي يمكن دراسته.
٣. أهمية التنمية لدى أفراد المجتمع الذين يعتبرون هم المعنيين الحقيقيين في تحقيق وحفظ الاستفادة من المشاريع التنموية.

أولاً: مشكلة الدراسة:

يعد الفكر السياسي أحد أبرز الاتجاهات العريقة التي تأخذ حيزاً كبيراً من اهتمام وتفكير عدد لا محدود من المفكرين والخبراء حول العالم، وينشق هذا الفكر عن علم السياسة الذي يعد أحد العلوم والتوجهات الإنسانية التي تضم كافة الإجراءات والسبل لاتخاذ القرارات المتعددة من أجل الحفاظ على استقرار وسلامة وأمان الجماعات الإنسانية، حيث يتم تعريفه بمفهومه البسيط على أنه العلم الذي يتم من خلاله توزيع أشكال القوة والسلطة والنفوذ في مجتمع أو دولة معينة. (صلاح، ٢٠١٧)

فقد أفرزت مرحلة بناء الأسس الأولى للمجتمع السياسي وقيام الدولة الحاجة إلى قيم أخرى غير الغذاء والأمن ألا وهي المساواة والعدالة وتأمين الحريات الفردية، الأمر الذي دعا عدد من الخبراء والمفكرين إلى طرح مبادئ وقيم سياسية أطلق عليها المبادئ الديمقراطية، والتي كانت أساساً لثورات وحروب وانتفاضات

يشكل الشباب فئة متميزة في أي مجتمع، بل هم أكثر فئات المجتمع حركة ونشاطاً، ومصدراً من مصادر التغيير الاجتماعي، كما تتصف هذه الفئة بالإنتاج والعطاء والإبداع في كافة المجالات، فههم المؤهلون للنهوض بمسئوليات بناء المجتمع. ويمثل الوعي بشكل عام والوعي السياسي بشكل خاص الركيزة الأساسية التي يبنى عليها النظام السياسي والاجتماعي، إذ أن إغفال موضوع الوعي في عملية بناء الدولة ستعني البناء على أسس غير علمية، إذ لن يصمد مثل هذا البناء أمام أي أزمة قد تمر بها الدولة أو المجتمع مهما كان حجم البناء السياسي أو العمراني، وهناك تجارب تاريخية عديدة يمكن إيرادها كأمثلة على هذه الحقيقة. هذه الفرضية نضعها كأساس لدراستنا عن أهمية الوعي السياسي في بناء الدولة والمجتمع وكيفية تعميقه ليكون أساساً صلباً للتجربة الديمقراطية. (آل طويرش، ٢٠٠٩)

فالوعي السياسي هو أحد أهم ضرورات تحقيق أهداف السياسة والعمل السياسي على المستويين الفردي والجماعي والوعي السياسي ليس مجرد علم ومعرفة بل يجب أن يكون مقروناً بالعمل ويجب كذلك أن يؤدي بصاحبه إلى الفاعلية والإيجابية والمبادرة إلى العمل من أجل إصلاح المجتمع. (العجمي، ٢٠١٤)

في السابق كان المهتمين بالشأن السياسي يتابعون ويشاركون عن طريق مجموعة من الوسائل المحدودة، يعتمدون فيها على وسائل الإعلام التقليدية فقط، وبعد ذلك وبفضل تأثير شبكات التواصل الاجتماعي وانتشارها على نطاق واسع بين الشباب، فقد أتاحت هذه الشبكات ساحات جديدة للفرد تمكنه من سرعة تداول الخبر،

دراسته في تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي السياسي لدى الشباب السعودي من خلال عدد من المحاور التالية: (نوع التأثير على الثقافة السياسية، حجم هذا التأثير، قدرتها على تغيير القناعات وتصحيح المعلومات، نماذج للمحتوى المنشور لتلك المواقع، مستوى الثقة في تلك المواقع).

ثانياً: أهمية الدراسة:

(١) الأهمية العلمية النظرية:

١. تعد الجامعات إحدى المؤسسات التي تقنع الأفراد بمجموعة من القيم والمعايير الاجتماعية والأمنية عن طريق المقررات والتوعية التي يحصل عليها الطلاب داخل هذه الجامعات.
٢. يمكن أن تسهم الدراسة الحالية في إضافة إطار نظري حول متطلبات تنمية الوعي بالقضايا الأمنية لدى طلاب الجامعات السعودية.
٣. قد تفيد هذه الدراسة المكتبة المحلية وذلك لقلّة الدراسات التي تتناول تشكيل العقل الاجتماعي السياسي لبناء المجتمع، كما ستفيد هذه الدراسة المكتبة الإقليمية كإضافة علمية.
٤. يمثل بناء وتشكيل الوعي السياسي المرحلة الأولى والرئيسية من مراحل الحصانة المجتمعية من خلال عدم الانجراف خلف الحملات الموجهة والتشكيك والحروب الالكترونية والتي تستهدف فئة الشباب.

(٢) الأهمية العملية التطبيقية:

١. تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال أنها دراسة حديثة تسلط الضوء على جانب مهم من الجوانب التنموية وهو مستوى الوعي السياسي لأبناء المجتمع من خلال ما يقدم في

هزت المجتمعات الإنسانية عبر القرون السابقة، وقد أدت إلى ظهور أنظمة مختلفة من بينها الأنظمة الديمقراطية والتي من أبرز عناصرها الوعي السياسي في المجتمع. (آل طويرش، ٢٠٠٩) وتعتبر مواقع التواصل الاجتماعي أحدث طرق التخاطب بين البشر في عصرنا الحالي، ومصدر مهم في تلقي المعلومة وتشاركها بين البشر، ولها دور في التأثير على تنمية الوعي السياسي لدى أفراد المجتمع من خلال تناقل الأخبار والقصص والإشاعات، وذلك من خلال مصدرين لتلك المعلومات:

الأول: جهات رسمية تابعة لدولة ذات موثوقية.

الثاني: أشخاص من المجتمع حضوا بمصادقية لدى متابعيهم من أفراد المجتمع.

أصدرت الهيئة العامة للإحصاء (Gastat) اليوم الأحد ١٩ ذي الحجة ١٤٤١هـ الموافق ٩ أغسطس ٢٠٢٠م تقريراً خاصاً بمناسبة اليوم العالمي للشباب ٢٠٢٠ تحت عنوان "تقرير الشباب السعودي في أرقام" والمتضمن إحصاءات الشباب السعودي (السكانية، والاجتماعية، والاقتصادية، والتعليمية، والصحية، والثقافية والترفيهية).

وأكدت الهيئة العامة للإحصاء في تقريرها الإحصائي لعام ١٤٤٤ استناداً إلى بياناتها أن الشباب السعودي للفئة العمرية (١٥-٣٤ سنة) يمثلون ٣٦,٧٪ من إجمالي السكان السعوديين، ويلاحظ أن غالبية الشباب الذكور هم تحديداً في الفئة العمرية (٢٠-٢٤ سنة) بنسبة ٦,٢٧٪ بينما تتساوى النسبة الأعلى للإناث الشبابات في الفئات العمرية (٢٠-٢٤ سنة) و (٢٥-٢٩ سنة) بنسبة ٢,٢٦٪، فيما تمثل نسبة الأطفال والشباب من السكان السعوديين لعام ٢٠٢٠ ٦٧٪. (الهيئة العامة للإحصاء، ١٤٤٤)

واستناداً على ما سبق صاغ الباحث مشكلة

السعودي؟

٤. ما الأدوار التي تقوم بها مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب السعودي؟

خامساً: مصطلحات الدراسة:

(١) مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

تعد مواقع التواصل الاجتماعي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمستخدم فيها بإنشاء موقع خاص به، وربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها. (راضي، ٢٠٠٣) كما يمكن تعريفها بأنها خدمات تؤسسها وتبرمجها شركات كبرى لجمع المستخدمين والأصدقاء ومشاركة الأنشطة والاهتمامات، أو البحث عن تكوين صداقات، والبحث عن اهتمامات وأنشطة لدى أشخاص آخرين. (بخوش ومرزوق، ٢٠٠٩)

وتعرف أيضاً بأنها مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت، ظهرت مع الجيل الثاني للويب ٢،٠، تتيح للتواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام، أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، مدرسة، شركة، ... الخ). (الضراب، ٢٠٠٩)

وتعرف مواقع التواصل الاجتماعي إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها:

مجموعة من الشبكات الاجتماعية التفاعلية التي تتيح فرص لتواصل الاجتماعي لمستخدميها في أي وقت وفي أي مكان من العالم، يستخدمها الطلبة عينة الدراسة من خلال موقعي (تويتر واليوتيوب) من أجل التثقيف السياسي وتنمية الوعي بالقضايا السياسية في المجتمع السعودي.

وطنهم من مشاريع وسياسات تنموية تتطلب تظافر جهودهم من خلال الإيمان بتلك المشاريع والسعي لتحقيقها.

٢. كما أن هذه الدراسة ستحاول الوقوف على ما إذا كان تأثير تلك المواقع الاجتماعية في تشكيل العقل والآراء والتوجهات السياسية لدى أبناء المجتمع.

٣. قد تفيد الدراسة الحالية بناء آليات عمل، حيث سيسعى الباحث إلى وضع بعض التوصيات مع آليات قابلة لتطبيق، من أجل تفعيل إسهام مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب السعودي.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

١. التعرف على المتغيرات الاجتماعية المؤثرة في الوعي السياسي لدى الشباب السعودي.

٢. التعرف على إسهام مواقع التواصل الاجتماعي في بناء التوجهات السياسية لدى الشباب السعودي.

٣. التعرف على إسهام مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير القنوات والأفكار السياسية لدى الشباب السعودي.

٤. التعرف على الأدوار التي تقوم بها مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب السعودي.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

١. ما المتغيرات الاجتماعية المؤثرة في الوعي السياسي لدى الشباب السعودي؟

٢. ما إسهام مواقع التواصل الاجتماعي في بناء التوجهات السياسية لدى الشباب السعودي؟

٣. ما إسهام مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير القنوات والأفكار السياسية لدى الشباب

(٢) مفهوم الوعي السياسي:

الوعي في اللغة: الفهم وسلامة الإدراك؛ حيث يشير مجمع اللغة العربية بأن المعنى الرئيس للوعي هو الإدراك والإحاطة. (مجمع اللغة العربية، ١٩٨٠)

اصطلاحاً يعرف الوعي السياسي بالإحساس بالواقع وإدراكه وتصور لبدائله ليعبر عن الإحساس بالسيكولوجية الاجتماعية والتي تعني تفاعل وانصهار المشاعر والأحاسيس نحو الواقع في مشاعر اجتماعية. (عبد المعطي، ١٩٨٤)

فالوعي السياسي هو معرفة المواطن لحقوقه وواجباته السياسية وما يجري حوله من أحداث ووقائع، وكذلك قدرة المواطن على التصور الكلي للواقع المحيط به كحقيقة كلية ومترابطة، بالإضافة إلى قدرة المواطن على تجاوز خبرات الجماعة الصغيرة التي ينتمي إليها، ليعانق خبرات ومشكلات المجتمع الكلية. (خضر، ٢٠٠٠)

كما يمثل الوعي السياسي إدراك الفرد لذاته في إطار الجماعة، وإدراكه بالبيئة المحيطة به محلياً وعالمياً وإدراكه لوظائفه العقلية والجسمية التي يجب أن يؤديها في المجتمع ووعيه بقضايا المجتمع المحلية والقومية وبكافة المشكلات السياسية المختلفة وعلاقتها بالواقع وأيضاً إدراكه لكيفية أدائه لأدواره ومشاركته السياسية الفعالة التي تجعله عضواً فعالاً في المجتمع. (طنطاوي، ١٩٩٦)

فالوعي السياسي هو الحالة التي يتمثل فيها أفراد المجتمع قضايا الحياة السياسية بأبعادها المختلفة، ويتخذون من هذه القضايا موقفاً معرفياً ووجدانياً في الآن الواحد. (وظفة، ٢٠٠٣)

كما يعرف الوعي السياسي بأنه مجموعة المفاهيم والمعارف والمعلومات التي تتعلق بالأمور السياسية على المستوى المحلي والإقليمي والدولي

التي توصل إليها الفرد نتيجة لخبرته وتفاعله مع البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها، ومن خلاله يصبح الفرد قادراً على معرفة واقع المجتمع الذي يعيش فيه، وما يجري حوله من أحداث، كما يكون على معرفة ودراية كاملة بحقوقه السياسية والاجتماعية، والواجبات الملزم بها. (عبد الرحمن، ٢٠٠٨)

ويعرف الوعي السياسي إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه:

كل ما يوجد لدى الشباب الجامعي عينة الدراسة من معارف ومعلومات بالقضايا والأحداث السياسية المتعلقة بمجتمعهم وما يصدر عنهم من أقوال وأفعال ومشاعر تجاه تلك القضايا.

(٣) مفهوم الشباب السعودي:

عرفت الجمعية العامة للأمم المتحدة الشباب بأنهم الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين (١٥ - ٢٤) وهي الفترة التي تتصف بالمسئولية الاجتماعية والقانونية، ومنذ ذلك الحين فإن جميع الدوائر الإحصائية في الأمم المتحدة تستخدم تلك الفئة العمرية في جميع الإحصاءات العالمية المتعلقة بالشباب، وتحدد فترة الشباب في ضوء المراحل الدراسية التي تقابل المرحلتين المتوسطة والثانوية، والمرحلة الجامعية. (حمدان، ٢٠١١)

ويعرف الشباب السعودي إجرائياً في الدراسة الحالية بأنهم: طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بكلية العلوم الاجتماعية في جميع الأقسام وفي مختلف التخصصات بجميع المستويات الدراسية والمقيدون خلال العام الجامعي ١٤٤٣/١٤٤٤، ويستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة موقعي (تويتر واليوتيوب).

سادساً: الدراسات السابقة:

دراسة آل طويرش (٢٠٠٩) بعنوان: الوعي السياسي كعنصر أساسي في بناء النظام السياسي الديمقراطي.

هدفت الدراسة التعرف على عوامل إشاعة الوعي السياسي لدى الأفراد، وتحديد العلاقة بين الواقع الاجتماعي والاقتصادي للأفراد وبين وعيهم السياسي، ودراسة أثر الوعي على استقرار المجتمع وترسيخ المنهج الديمقراطي، بالإضافة إلى تحديد العوامل المساعدة على تعميق الوعي السياسي، وقد أكدت نتائج الدراسة أن الدولة الديمقراطية وهي دولة مؤسسات تتطلب قبل كل شئ الاستقرار السياسي وهذا يتحقق عبر تعميق الوعي السياسي لدى أفراد المجتمع وشعورهم بأن مؤسسات الدولة هي المعبرة عن إرادتهم ورغباتهم وتستوعب نشاطاتهم وأنهم جزء منها.

دراسة العجمي (٢٠١٤م) بعنوان: الوعي السياسي بين الماضي وثورات الفيسبوك.

هدفت الدراسة التوصل إلى أساليب تدريس التربية الفنية لتنمية الوعي السياسي لدى التلميذ ودراسة التطور التاريخي لثورات مصر وبخاصة ثورة ٢٥ يناير، ثورة المصريين على الفرعون بيبي الثاني، ثورة عرابي باشا، ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢، انتفاضة ١٩٧٧، ثورة ٢٥ يناير الثورات لا تحدث فجأة ولكنها مرتبطة باكتمال التفاعل بين العوامل الضاغطة والعوامل المحفزة لتفجر الثورات، وخلصت هذه الدراسة إلى انه لا بد من محاولة الوصول لتنمية شاملة للوعي السياسي من خلال التعليم.

دراسة الزيود (٢٠١٥) بعنوان: الوعي السياسي للشباب الأردني، دراسة استطلاعية لطلبة الجامعة الهاشمية أنموذجاً.

سعت هذه الدراسة إلى التعرف بالوعي السياسي للشباب الأردني من خلال الوقوف على الاتجاهات السياسية بين الشباب في الأردن. وقد هدفت الدراسة إلى تحديد الأطر السياسية التي يحملها الطلبة في الجامعة الهاشمية عقب التغييرات السياسية التي شهدتها العديد من الدول العربية فيما يسمى بـ الربيع العربي. وقد تم تصميم أربعة مقاييس تمثل التيارات السياسية (الليبرالية، والاشتراكية، والمحافظه، والإسلامية)، وقد تمثل مجتمع الدراسة بطلبة الجامعة الهاشمية المسجلين في الفصل الثاني من العام الجامعي ٢٠١٢/٢٠١٣، وقد بلغ عددهم (٢٦٩٧١) طالبا وطالبة، وقد أكدت نتائج الدراسة أن هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لإجابات الطلبة على مقياس المحافظة ومتغيري الدخل والجنس، وأن هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين على مقياس الليبرالية والاشتراكية ومتغير الكلية، بالإضافة إلى وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين على مقياس الاشتراكية والمحافظة والإسلامية ومتغير الجنس.

دراسة راضي (٢٠١٦) بعنوان: التلفاز كوسيلة إعلامية وعلاقته بالوعي السياسي.

هدف البحث إلى التعرف على التلفاز كوسيلة إعلامية وعلاقته بالوعي السياسي. انقسم البحث إلى ثلاثة مباحث، تناول المبحث الأول التلفاز ودوره السياسي، وتضمن نشأة التلفاز وتطوره، وخصائص التلفاز، التلفاز وأهميته للمجتمع، ووظائف التلفاز، والتوظيف السياسي والإعلامي للتلفاز، ودور التلفاز في الحياة السياسية. وعرض المبحث الثاني مفهوم الوعي السياسي أهميته

ومواقع بث تسجيلات الفيديو، ومن دون شك أن حرية التعبير والصحافة من بين المبادئ الأساسية للديمقراطية. وقد خلصت الدراسة إلى أن للإعلام الرقمي جديد دور هام في تشكيل الوعي السياسي، أياً كان نوع هذا الوعي ومستوياته (وعي مشارك، أو وعي تابع، أو وعي محدد)، وذلك من خلال الوظائف السياسية التي يقوم بها.

دراسة سالم (٢٠١٦) بعنوان: نظرية المؤامرة في الوعي السياسي العربي.

هدف البحث إلى عرض موضوع بعنوان نظرية المؤامرة في الوعي السياسي العربي. وقسم البحث إلى عدة عناصر: وتناول العنصر الأول خصوصية المؤامرة الغربية، واستعرض البحث أن التيار النقدي التوفيقي، هو الحامل الموضوعي للفكر النهضوي العربي، ذلك الذي يعبر عن الحداثة ويقبل بالغرب كأحد روافد إلهامه الثقافي، كما تعتبر الحضارة السائدة إنجازاً إنسانياً كان قد أسهم فيه بنصيب، وإن كان الغرب يسهم فيه الآن بالنصيب الأوفر. وتحدث البحث عن التيار التقليدي/ السلفي، وهو المؤسس لعقل الإسلام السياسي، والقادر على حفز جماهير واسعة تنتمي إليه وتدين له، إذا يقيم فهمه للعالم على قاعدة رؤية ثقافية ترفض الحداثة نظرياً، كما أن هذا التيار يصوغ اعتقاده عن نظرية المؤامرة على قاعدة مفهومه عن الهوية المعلقة. وتحدث العنصر الثاني عن نظرية علمية أم عقدة حضارية، فغياب مفهوم السببية عن التيار السائد في الثقافة العربية إلى إلغاء العلاقة الديناميكية والمباشرة بين العلة والمعلول سواء على صعيد الظواهر الطبيعية أو الإنسانية، حيث الأسباب الكامنة في هذه التفاعلات وصياغته على نحو مجرد، موضوعي وعقلاني بعد فحص هذه الظواهر نفسها من

وعوامل تشكيله، وتضمن مفهوم الوعي، ومفهوم السياسة، ومفهوم الوعي السياسي، وأهمية الوعي السياسي، وفوائد الوعي، وعوامل تشكيل الوعي السياسي، والعلاقة بين الإعلام السياسي والوعي السياسي. وأوضح المبحث الثالث البرامج السياسية في التلفاز، وتضمن تصنيفات البرامج التلفازية، وإنتاج الأخبار التلفازية، وأشكال الإنتاج الإخبارية. اختتم البحث بالإشارة إلى أن البرامج السياسية في التلفاز يمكن أن تأخذ دورها عن طريق مجالات كثيرة في الأشكال التلفازية المختلفة وهناك قوالب تكون أكثر فاعلية للبرامج السياسية تقع ضمن الأشكال غير كاملة النص ومن أهمها القوالب الحوارية وشكل المجلة التلفازية والشكل الجماهيري.

دراسة قدوري (٢٠١٦) بعنوان: الوعي السياسي والإعلام الرقمي قراءة في المفاهيم والأدوار.

كشفت الدراسة عن الوعي السياسي والإعلام الرقمي، وجاءت في أربعة نقاط، أوضحت الأولى الوعي السياسي ويعد هذا الوعي من أكثر أنواع الوعي الاجتماعي أهمية وتأثيراً في الفرد والجماعة. كما أشارت الثانية إلى مفهوم الإعلام الرقمي الجديد وخصائصه، كما سلطت الثالثة الضوء على العلاقة بين الإعلام والسياسة، وتطرقت الرابعة إلى دور الإعلام الرقمي والصحافة الإلكترونية تحديداً في تعزيز الديمقراطية والمشاركة السياسية حيث تعتبر الصحافة الإلكترونية بكل أشكالها من بين الوسائل الحديثة التي أتاحت لكل أطراف المجتمع الفرصة للتعبير الحر، والكتابة دون خوف من القيود المختلفة، ودون التعرض للمضايقات من أي جهة فالأمر يمكن يسمح بنشره أو بثه في وسائل الإعلام التقليدية أصبح ممكناً مع الصحافة الإلكترونية خاصة المدونات الإلكترونية

لوسائل الإعلام والأسلوب والدوافع الكامنة وراء متابعة المواطن لوسائل الإعلام الجزائرية وحجم ومقدار ثقة المواطن الجزائري في المضامين السياسية لوسائل الإعلام الجزائرية وعلاقة ذلك بالوعي السياسي لدى الفرد الجزائري.

دراسة فاضل (٢٠١٩) بعنوان: الوعي السياسي، أهميته وطريقه عامة مقترحة لقياسه.

بدأ هذا البحث بتعريف الوعي السياسي، وعلاقته بالثقافة السياسية، ويوضح أهميته النابعة من أهمية السياسة، كما تطرق لأهم مزايا ارتفاع الوعي السياسي لأي شعب، ثم ركز الباحث على موضوع هام يتعلق بمدى الوعي السياسي للناس، ألا وهو قياس درجة الوعي السياسي لدى فرد، أو جماعة معينة، في وقت معين. فليقاس مدى الوعي السياسي، تم تصميم استمارة استبائية، تحتوي، إضافة إلى المعلومات الأساسية عن المبحوث، على (٤٠) سؤالاً، تتم الإجابة عليها في (٤٠) دقيقة فقط (دقيقة واحدة للإجابة على كل سؤال). هناك (٢٠) سؤالاً تختبر مدى إلمام المبحوث ببعض أهم ملامح الواقع السياسي لمجتمعه ولنطقته وللعالم من حوله. وبعد ذلك، يتم اختبار مدى معرفة المبحوث للبدائل الممكنة لما هو كائن، وللمصطلحات السياسية المعاصرة الأهم (٢٠ سؤالاً آخر). وقد تم تصميم هذه الاستبانة اعتماداً على التعريف الذي يقدمه الباحث لـ الوعي السياسي، إن أهم ما يمكن أن يختبر مدى (درجة) الوعي السياسي لأي فرد أو جماعة، هو الامتحان السياسي المقتن والمدروس. ويأمل الباحث أن يلاقي اقتراحه هذا الاستحسان والقبول، من قبل الوسط الأكاديمي السياسي، وأن يبادر باحثين آخرين لدعم وتطوير هذا المقترح.

داخلها تأسيساً لعمومية وتجريبية القانون العلمي. كما استعرض البحث نظرية المؤامرة بحيث أدى هذا بدوره إلى رسوخ المقوم الميتافيزيقي في بنية العقل العربي وهيمته على روح النشاط الفكري والفلسفي والسياسي.

دراسة أحمد (٢٠١٦) بعنوان: مفهوم وأهمية الوعي السياسي تجاه الدولة والمجتمع.

كشفت الدراسة أن الوعي السياسي يمثل إدراك الفرد لواقع مجتمعه ومحيطه الإقليمي والدولي، ودراسة مشكلات العصر المختلفة والقوى الفاعلة والمؤثرة في صناعة القرار محلياً ودولياً في معرفة الواقع، ورصد العوامل والقوى المؤثرة فيه، بالإضافة إلى ورصد الأحداث وتحليلها واستكشاف خلفياتها وأبعادها وأثارها، وكذلك معرفة تقاليد العصر وأعرافه وثقافته وعلومه والقوانين السائدة والبائدة التي توالى وتوالى عليه، بالإضافة لمصطلحات العصر الحديث ولغاته السياسية والأدبية والعلمية للتمكن من قراءة خطابه، وتحليل مضمونه للوصول إلى معرفة مشاريع الآخرين من أصدقاء وأعداء، والتجارب التغييرية المختلفة واستكشاف أسباب نجاحها أو فشلها.

دراسة بو خميس (٢٠١٨) بعنوان: وسائل الإعلام والوعي السياسي في المجتمع الجزائري، دراسة ميدانية على عينة من أفراد المجتمع بولاية سكيكدة.

تناولت الدراسة ظاهرة وقضية وسائل الإعلام الجزائرية وتأثيراتها والوعي السياسي في المجتمع الجزائري بأبعاده الثلاثة: (البعد المعرفي والبعد الوجداني والبعد السلوكي) وطرح إشكالية تأثيرات وسائل الإعلام الجزائري، وذلك في إطار دراسة عادات وأنماط استخدام المواطن الجزائري

لاختلاف بعض متغيراتهم الديموغرافية. دراسة بحري (٢٠٢٠) بعنوان: دور الصحافة المكتوبة في تشكيل الوعي السياسي، دراسة في تحليل الخطاب في صحيفة الخبر.

اهتمت هذه الدراسة بالنظر إلى أهمية الدور الفعال الذي تلعبه الصحافة المكتوبة في تنمية الوعي السياسي، لا سيما في ظل الحراك الشعبي الذي شهدته الجزائر منذ عام ٢٠١٩، بحيث عبر الشعب الجزائري بكل حرية عن رغبته في تغيير النظام السياسي والقضاء على كل رموزه، من أجل إعادة بناء الدولة. واستخدمت الدراسة أداة تحليل الخطاب التي تعتبر من أهم الأدوات المنهجية التي تبحث في عمق الظواهر المدروسة قصد تحليلها والكشف عن جميع أبعادها المعلنة والضمنية، وتم اختيار مقال العمود في جريدة الخبر نقطة نظام لسعد بوعقبة، الذي يعتبر من أهم الأركان بالجريدة من أجل التعرف على الخطاب الصحفي لمقال العمود والطريقة التي تناول بها الحراك الشعبي، ومدى مساهمته في تشكيل الوعي السياسي.

دراسة خليل (٢٠٢٠) بعنوان: الشائعات والوعي السياسي لدى الشباب مرتادي اليوتيوب، دراسة ميدانية في مدينة كفر الشيخ.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الشائعات التي تبث عبر اليوتيوب على الوعي السياسي لدى الشباب المصري، والتعرف على أسباب انتشار الشائعات عبر اليوتيوب بينهم، انطلاقاً من التساؤل الرئيسي ما علاقة الشائعات بالوعي السياسي لدى الشباب المصري مرتادي اليوتيوب. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن الغالبية العظمى من أفراد العينة لا يصدقون كل

دراسة الجاسر (٢٠٢٠) بعنوان: الإعلام الجديد والوعي السياسي، دور حسابات الشبكات الإخبارية على وسيلة التواصل الاجتماعي تويتر في تشكيل الوعي السياسي للطلبة السعوديين في المرحلة الجامعية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور وسائل الإعلام الجديد وتحديد وسيلة التواصل الاجتماعي تويتر في تشكيل وعي الشباب السعودي الجامعي تجاه القضايا السياسية، وتعد هذه الدراسة إحدى الدراسات الوصفية التي استخدمت المنهج المسحي، وذلك بتطبيق الاستبانة على عينة بلغ قوامها ٤٩٧ من طلاب المرحلة الجامعية، وكان من أهم نتائجها: أن أفراد العينة يعتمدون بدرجة كبيرة على هذه الحسابات للحصول على المعرفة السياسية، وأن أهم المميزات التي دفعتهم للاعتماد عليها هي سرعة الحصول على الأخبار وسهولته، في حين كانت تنمية الثقافة السياسية وفهم الأحداث الحاصلة حولنا هي أهم الأهداف التي من أجلها يعتمد أفراد العينة على الحسابات الإخبارية على تويتر، وكان من أهم نتائج متابعة هذه الحسابات على تشكيل الوعي السياسي لديهم أنها قد زادت بشكل كبير من رغبة أفراد العينة في تنمية معرفتهم السياسية ودفعتهم نحو المشاركة بأرائهم حيال الموضوعات السياسية، وأتاحت لهم حرية التعبير عن هذه الآراء، كما أظهرت الدراسة الحالية وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كل من درجة وأهداف اعتماد أفراد العينة على هذه الحسابات الإخبارية وتشكيل الوعي السياسي لديهم، في حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في الدور الذي تؤديه الحسابات الإخبارية في تشكيل الوعي السياسي لدى أفراد العينة وفقاً

القوالب الصحفية التي يفضلها الشباب الجامعي في عرض الموضوعات السياسية في الصحف الإلكترونية السعودية، وكذلك معرفة معدلات انقراضية الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية، وقد أكدت نتائج الدراسة أن من أسباب اطلاع الشباب الجامعي على الصحف الإلكترونية زيادة المعلومات السياسية لديهم في المقام الأول، وفيما يتعلق بترتيب القضايا التي يطلع عليها الشباب الجامعي، فقد جاءت في مقدمتها القضايا السياسية، وأظهرت مدى الاستفادة من استخدام الصحف الإلكترونية في تنمية الوعي السياسي لديهم وزيادة الرغبة في زيادة ساعات الاطلاع وخاصة الاطلاع على الأخبار ذات الصلة بالأحداث السياسية بالمجتمع.

دراسة الليثي (٢٠٢١) بعنوان: علاقة الوعي السياسي بالتنمية السياسية.

كشفت الدراسة أن انتشار الوعي السياسي قد أدى إلى الاهتمام بالجوانب السياسية للمجتمعات والعمل على تنميتها ومن ثم ظهور ما يسمى بالتنمية السياسية ولقد كان هذا المفهوم متداولاً في الخمسينيات من القرن الماضي، إلا أنه أصبح أكثر تداولاً في مطلع الستينيات، ففي عام ١٩٥٩، عقدت لجنة السياسات المقارنة التابعة لمجلس بحوث العلوم الاجتماعية الأمريكي SSRC برئاسة غابرييل الموند (مؤتمراً حول موضوع التحديث السياسي) وخلال هذا المؤتمر قد صاغت اللجنة أول برنامج لها حول التنمية السياسية. ولقد حظى هذا المفهوم بأهمية كبيرة ودراسات عديدة ومتنوعة خاصة بسبب ارتباطه بحالة التخلف التي كانت تعمر البلدان حديثة العهد بالاستقلال بعد الحرب العالمية الثانية والتي شكلت فيما بعد دول العالم الثالث أو الدول النامية، حيث حمل

ما يشاهدونه من شائعات على اليوتيوب، ويرجع ذلك أن معظم هذه الفيديوهات الخاصة بالأخبار والأحداث والمواقف تكون مفبركة وموجهة لغرض معين، أيضاً أوضحت الدراسة أن أكثر من نصف حجم العينة بقليل يرون أن الشائعات عبر اليوتيوب أدت إلى زيادة الوعي والتثقيف السياسي للشباب المصري لسهولة الاطلاع على الحقائق وليس العكس، حيث أقر ثلثي حجم العينة تقريباً أنهم يستطيعون اكتشاف الشائعات بكل أنواعها على اليوتيوب وخاصة التي لها أغراض سياسية مباشرة أو غير مباشرة.

دراسة أبو العلا (٢٠٢٠) بعنوان: الصفوة والوعي السياسي والاجتماعي، نظرة تحليلية.

هدفت الدراسة إلى فهم طبيعة الصفوة وخصائصها ودورها في تنمية الوعي لدى أفراد المجتمع. وذلك من خلال الاتجاهات النظرية للصفوة في علم الاجتماع التي ساهمت مساهمة كبيرة في تسهيل عملية تفسير الصفوة داخل المجتمع، وسوف نتناول تحليل الاتجاهات الرئيسية وإلقاء الضوء على وجهات النظر المختلفة في دراسة الصفوة ودورها تجاه أفراد المجتمع، وذلك من خلال اتجاهين رئيسيين هما الاتجاه الكلاسيكي، الاتجاه الحديث والمعاصر لتحليل الصفوة، اعتمدت الدراسة المنهج التحليلي الذي يؤسس لنتائج الدراسة.

دراسة عثمان (٢٠٢١) بعنوان: دور الصحافة الإلكترونية السعودية في تنمية الوعي السياسي لدى طلاب الجامعات، دراسة ميدانية.

هدفت الدراسة التعرف على أهم الصحف الإلكترونية التي يطلعها شباب الجامعات ودورها في تنمية الوعي السياسي لديهم، وأهم

ذات الطابع الاتصالي والإعلامي، أكدت على مدى أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في إحداث التطورات الثقافية والاجتماعية على مستوى الدولة والمجتمع، وقد برزت أهمية تلك المواقع وتأثيراتها في تعزيز الوعي السياسي سواء على مستوى الدولة من حيث قيادتها للمجتمع أو إدارتها للحكم رغبة في السيطرة والإمساك بزمام الأمور كما برز هذا الجانب في زيادة قدرات الشعب من حيث زيادة وعيه الثقافي والسياسي الأمر الذي يفرض عليه مدى التعرض للحقوق والواجبات التي يجب أن تقوم بها الدولة لصالحه، الأمر الذي فرض على المجتمع مدى تواصله مع تلك المواقع للتعبير عن آراءه السياسية والثقافية لأحداث التطور المطلوب في المجتمع بنحو عام وعلى الدولة بنحو خاص.

دراسة الباروني (٢٠٢١) بعنوان: الوعي السياسي للمرأة الريفية العربية.

هدفت الدراسة قياس مدى الوعي السياسي للمرأة العربية (تحديدا المرأة الريفية، الأمية وغير المتعلمة والمرأة التي تشكو من الأمية القانونية)، وأوضحت الدراسة كيفية اكتساب هذا الوعي في المجال السياسي، فالوعي السياسي بما هو رؤية ومعرفة عقلية يمكن المرأة العربية من إدراك محيطها السياسي حتى تتفاعل وتؤثر في بناء العملية السياسية، وقد أكدت نتائج الدراسة على أن اكتساب الوعي السياسي للمرأة الريفية العربية وبالتفاوت بين دول الوطن العربي مازالت تعترضه صعوبات وعوائق وجب تذليلها بالتعليم والإعلام والتربية، كما أكدت على أهمية مبادرة المرأة بالمشاركة السياسية فكلما زادت مشاركتها زادت قوة القرار السياسي وشرعيته.

علماء الاقتصاد والسياسة على كاهلهم مهمة تطوير تلك البلدان والعمل على نموها لذا فقد ظهرت العديد من النظريات والدراسات حول موضوع التنمية السياسية واختلفت باختلاف دارسيها إلا أن أغلبها كانت تستهدف خلق عملية انتقال منظم من النظم التقليدية إلى النظم الأكثر حداثة.

دراسة بغداد (٢٠٢١) بعنوان: المدرسة والوعي السياسي والتحديات الراهنة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المدرسة في تشكيل الوعي السياسي للتلاميذ، كونها مؤسسة مجتمعية، وجاءت أهمية الدراسة في مساهمتها العلمية في إبراز أدوار ووظائف المدرسة زيادة على دورها الرئيسي المعروف الذي هو تلقين المعارف، خاصة وظيفة التنشئة السياسية وتنمية الوعي السياسي للتلاميذ بغرض إعدادهم للمستقبل، وقد تمثلت إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: ما دور المدرسة في تشكيل الوعي السياسي وتمييزه لدى التلاميذ؟ وقد أكدت نتائج الدراسة على أهمية الدور الكبير للمدرسة في إعداد مواطنين واعين سياسيا وحضاريا، وأنها من خلال النشاطات البيداغوجية والتربوية المتنوعة التي تقوم بتنشئتهم سياسيا، وتشجع مبادراتهم الهادفة، وتمكنهم من تنمية وعيهم السياسي، وتزودهم بالكفاءات والمهارات اللازمة لتحمل مسؤولياتهم اتجاه مجتمعهم.

دراسة الجميلي (٢٠٢١) بعنوان: مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تعزيز وتنمية الوعي السياسي.

وقد أوضحت الدراسة أن التطورات التقنية الحديثة، سيما في العمليات الاتصالية والإعلامية

دراسة عبد القادر (٢٠٢٢) بعنوان: مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في الوعي السياسي لدى الشباب، مستخدمين الفيسبوك في الجزائر أنموذجاً.

هدفت الدراسة تحديد الدور الذي يلعبه موقع الفيسبوك في المساهمة في الوعي السياسي لدى الشباب الجزائري، من خلال: قياس اتجاهات الباحثين في الدراسة الميدانية حول عبارات استمارة الاستبيان. والتعرف أيضاً على الإشباع المحققة خاصة فيما يتعلق بالمعلومات حول الواقع السياسي، وقد أكدت نتائج الدراسة أن شبكات التواصل الاجتماعي الوسيط الاتصالي الأكثر تحرراً من رقابة السلطة المركزية، ما نتج عنه منح الكثير من الأفراد ومن خلال أماكن تواجدهم فرصة المساهمة في التعبئة على المستوى السياسي، وكذلك المساهمة في زيادة وعيهم السياسي.

دراسة الصانع (٢٠٢٢) بعنوان: دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة جامعة الكويت.

هدفت الدراسة تحديد دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة جامعة الكويت، وقد أكدت نتائج الدراسة على أن دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي السياسي جاء بدرجة تأثير كبيرة، بالإضافة إلى عدم وجود أي فروق ذات دلالة إحصائية بين دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي السياسي ومتغيرات الدراسة.

دراسة عقبة (٢٠٢٢) بعنوان: الوعي السياسي في ظل الإعلام الجديد، الفيسبوك أنموذجاً.

استهدفت الدراسة تحديد مستوى الوعي السياسي في ظل الإعلام الجديد، الفيسبوك

دراسة غانم (٢٠٢١) بعنوان: علاقة الإعلام الجديد بتشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين دراسة على عينه من طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس بالجزائر.

هدفت الدراسة قياس مدى مشاركة الإعلام الجديد ممثلاً بمواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك في تشكيل الاتجاهات السياسية لدى للشباب العربي، وتحديد درجة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك في طرح القضايا المعاصرة التي تهم المجتمع الجزائري، والبحث بالآثار المترتبة على استخدام المدونات وشبكات التواصل الاجتماعي من قبل الشباب العربي وتأثيرهم على الرأي العام للجماهير للخروج باقتراحات وتوصيات تساهم في تطوير علاقة مواقع التواصل الاجتماعي في الحياة السياسية بالعمل إيجاباً على تشكيل الاتجاهات السياسية للشباب الجزائريين.

دراسة بوحلوة (٢٠٢٢) بعنوان: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى أفراد المجتمع المدني: دراسة ميدانية على مجموعة من الجمعيات الخيرية بمنطقة المقارين، تقرت.

هدفت الدراسة التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى أفراد المجتمع المدني، وقد أكدت نتائج الدراسة أن الفيسبوك هو أكثر المواقع الإلكترونية استخداماً من طرف أفراد العينة بمنطقة المقارين، أن شبكات التواصل الاجتماعي تساهم في تغطية المواضيع السياسية حسب وجهة نظر أفراد العينة بمنطقة المقارين، وتساهم شبكات التواصل الاجتماعي في بناء الصورة الذهنية لدى أفراد العينة حول مختلف القضايا والأحداث السياسية المطروحة فيها.

أكبر بكثير وحجم تأثير هذه المواقع سيكون أكبر وبالتالي ستكون الأكثر تشكيلاً لوعيهم السياسي، كما أظهرت أن مواقع التواصل الاجتماعي أكثر تأثيراً من مواقع الصحف الإلكترونية في عملية تشكيل الوعي السياسي لطلاب الجامعة وذلك لأنهم يتعرضون بشكل أكبر لهذه المواقع.

دراسة ريفي (٢٠٢٢) بعنوان: دور المنصات الإلكترونية في تشكيل الوعي السياسي للطلبة الجامعيين في الفضاء الافتراضي، دراسة ميدانية لتأثير الفيسبوك على عينة من طلبة الإعلام والاتصال في جامعة سيدي بلعباس.

هدفت الدراسة التعرف على دور المنصات الإلكترونية في تشكيل الوعي السياسي للطلبة الجامعيين وخاصة منها موقع الفيسبوك من خلال اعتماد مقاربتين اثنتين، الأولى نظرية مبنية على تراكمات معرفية تناولت بالتحديد التأثير السياسي لوسائل الإعلام الحديثة على الفرد والمجتمع، ومقاربة ثانية مبنية على نتائج الدراسة الميدانية بالاعتماد على منهج المسح الاجتماعي، وقد أكدت نتائج الدراسة أن نسبة كبيرة من الباحثين ليس لديهم أي انتماء سياسي، كما أنهم يميلون إلى العزوف عن المشاركة السياسية، بالإضافة إلى أن الفيسبوك أصبح يمثل فضاء افتراضي جديد يساهم في بلورة الوعي السياسي لدى الطلاب الجامعيين.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة: اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولهم لقضية هامة وهي مواقع التواصل الاجتماعي وتنمية الوعي السياسي لدى الشباب.

أنموذجاً، وقد أكدت نتائج الدراسة أن عصرنا الحالي يشهد تسارعا ملحوظا في جميع المستويات، بفضل التطور المعلوماتي الهائل، فأصبح يعرف بعصر الإعلام والمعلومات، لقدرتة على تشكيل الرأي العام وتغيير توجهاته وأفكاره، وخاصة في المجال السياسي، الذي تكاثف حجم نشاطه بالمشاركة وإبداء الرأي والحرية في التعبير حول مختلف القضايا السياسية، بمعنى ازدهار ونشاط أكبر من قبل، بفضل وسائل الإعلام الجديدة أو ما يعرف بالإعلام الجديد، بما يشمل من تطبيقات وفي مقدمتها الفيسبوك، نظرا لما يتميز به من خصائص أهمها: المشاركة والتفاعلية والتي ساهمت في التغيير، فهي تمارس دورا فعالا في التأثير على الأفراد والمجتمع.

دراسة البصراي (٢٠٢٢) بعنوان: دور الإعلام الإلكتروني في تشكيل الوعي السياسي لدى طلاب الجامعة، دراسة ميدانية على طلاب جامعتي القاهرة وعين شمس.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام الإلكتروني في تشكيل الوعي السياسي لدى طلاب جامعتي القاهرة وعين شمس. عرضت الدراسة إطاراً مفاهيمياً تضمنت مفهومي الإعلام الإلكتروني، الوعي السياسي. واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة. وتمثلت أدوات الدراسة في استمارة استبيان. وتم تطبيقها على عينة قوامها (٢٠٠) مفردة مقسمة بالتساوي لأربع مجموعات اشتملت على طلاب التخصصات (الأدبية، العلمية) لكل جامعة. وجاءت نتائج الدراسة (فيما يتعلق بحجم تعرض طلاب الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي مقارنة بحجم تعرضهم لمواقع الصحف الإلكترونية مؤكدة على أن التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي

في تعزيز وتنمية الوعي السياسي، واهتمت أيضا دراسة غانم (٢٠٢١) على علاقة الإعلام الجديد بتشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين، وجاءت دراسة ريفي (٢٠٢٢) لتتناول دور المنصات الالكترونية في تشكيل الوعي السياسي للطلبة الجامعيين في الفضاء الافتراضي.

أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة: استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة وأهميتها (النظرية والتطبيقية) وكذلك في صياغة أهدافها وتساولاتها وتحديد متغيراتها المستقلة والتابعة، كما استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة المفاهيم النظرية والإجرائية للدراسة، وكذلك في تحليل ومناقشة نتائج الدراسة.

سابعاً: الإطار النظري للدراسة:

(١) النظريات المفسرة لمتغيرات الدراسة:

النظرية الحتمية التكنولوجية: (مارشال ماكلوهان)

تنطلق نظرية الحتمية التكنولوجية، من قناعة بأن قوة التكنولوجيا هي وحدها المالكة لقوة التغيير في الواقع الاجتماعي، والنظرة التفاؤلية للتكنولوجيا تهلل لهذا التغيير، وتراه رمزا لتقدم البشرية، وعاملا لتجاوز إخفاقاتها في مجال الاتصال الديمقراطي والشامل الذي تتقاسمه البشرية، أما النظرة التشاؤمية ترى التكنولوجيا وسيلة للهيمنة على الشعوب المستضعفة، والسيطرة على الفرد، فتقتحم حياته الشخصية وتفكك علاقاته الاجتماعية. (العياضي، ٢٠٠٩)

ولقد شهد العالم العربي خلال العقد الماضي تطوراً هائلاً في وسائل الاتصال والإعلام والقنوات الفضائية، والتي وصلت إلى ما يزيد على ٨٠٠ قناة فضائية، والتي لعبت دوراً وسطياً محفزاً لصياغة رغبة الشعوب العربية تجاه الديمقراطية،

أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة: جاءت أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، في تناول الباحث لموضوع جديد وهو (إسهام مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب السعودي) والذي لم يدرس من قبل في حدود علم الباحث، حيث تناولت دراسة آل طويرش (٢٠٠٩) الوعي السياسي كعنصر أساسي في بناء النظام السياسي الديمقراطي، بينما تناولت دراسة العجمي (٢٠١٤) الوعي السياسي بين الماضي وثورات الفيسبوك، وجاءت دراسة الزيود (٢٠١٥) لتتناول لسياسي للشباب الأردني، دراسة استطلاعية لطلبة الجامعة الهاشمية أنموذجاً، كما ركزت دراسة راضي (٢٠١٦) على التلفاز كوسيلة إعلامية وعلاقته بالوعي السياسي، كما تناولت دراسة قدوري (٢٠١٦) الوعي السياسي والإعلام الرقمي قراءة في المفاهيم والأدوار، كما تناولت دراسة أحمد (٢٠١٦) مفهوم وأهمية الوعي السياسي تجاه الدولة والمجتمع، كما ركزت دراسة بو خميس (٢٠١٨) على وسائل الإعلام والوعي السياسي في المجتمع الجزائري، واهتمت دراسة الجاسر (٢٠٢٠) على الإعلام الجديد والوعي السياسي، دور حسابات الشبكات الإخبارية على وسيلة التواصل الاجتماعي تويتر في تشكيل الوعي السياسي للطلبة السعوديين في المرحلة الجامعية، كما تناولت دراسة بحري (٢٠٢٠) دور الصحافة المكتوبة في تشكيل الوعي السياسي، وركزت دراسة خليل (٢٠٢٠) على الشائعات والوعي السياسي لدى الشباب مرتادي اليوتيوب، وتناولت دراسة عثمان (٢٠٢١) على دور الصحافة الالكترونية السعودية في تنمية الوعي السياسي لدى طلاب الجامعات، واهتمت دراسة الجميلي (٢٠٢١) على مواقع التواصل الاجتماعي ودورها

- وقد جاء ذلك مع طفرة هائلة في انتشار وسائل الاتصال والمعلومات. (الطيار، ٢٠٢٠)
٢. يختار الناس وسائل الإعلام ويستخدمونها لتلبية احتياجاتهم ورغباتهم.
٣. مجموعة من العوامل النفسية والاجتماعية هي التي تقود أو تصفي أو تتوسط بين الناس واستخدامهم لوسائل الإعلام.
٤. تتنافس وسائل الإعلام مع أشكال الاتصال الأخرى لإشباع احتياجات الناس ورغباتهم.
٥. الناس عادة أكثر تأثراً من وسائل الإعلام في العملية الاتصالية، ولكن ليس دائماً.
- وعلى ذلك يمكن الاستفادة من نظرية الاستخدامات والأشباع في تفسير متغيرات الدراسة إسهام مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب السعودي، وأن قوة التكنولوجيا هي وحدها المالكة لقوة التغيير في الواقع الاجتماعي للشباب وخاصة الوعي السياسي.

نظرية الاستخدامات والأشباع: (كاتز)

تعد نظرية الاستخدامات والأشباع من النظريات الإعلامية القديمة، والمؤثرة في حقل الدراسات الإعلامية، وقد ظهرت هذه النظرية بجهود الياهو كاتز وزملائه، وتكمن أهمية هذه النظرية أو المدخل كما يسميها البعض في أنها أحدثت تغييراً واضحاً في فهم علاقة الجمهور بالوسيلة الإعلامية من جهة ومن طبيعة هذا الجمهور من جهة أخرى، فعلاقة الجمهور بالوسيلة الإعلامية قد تغيرت في حقل الدراسات الإعلامية، منذ أن طرح الياهو كاتز سؤال: ماذا يفعل الناس مع الوسيلة الإعلامية؟ ليحل محل السؤال الذي شغل العاملين والدارسين في حقل الإعلام قبل ظهور هذه النظرية، وهو ماذا تفعل الوسيلة الإعلامية مع الناس؟ وهي بذلك تكون كما يصفها دان لوغي قد قلب الطاولة على نظريات تأثير الوسيلة الإعلامية. (الثقل، ٢٠٢٢)

الاتجاهات النظرية الحالية:

أدى تغير الأدبيات الاجتماعية والتكنولوجية في المجتمعات المعاصرة، وظهور وسائل الاتصال الجديدة إلى بزوغ محدودية كبيرة في قدرة النظرية السابقة على تحليل وتفسير أدوار وسائل الاتصال الجماهيري وتأثيرها على الأفراد، ورغم مرور سنوات عديدة على ظهور نظرية الأثر المحدود لوسائل الاتصال الجماهيري، لكن يجب ألا يحجب هذا التحليل ما تتعرض له نظرية الأثر المحدود نفسها من انتقادات تتمثل في عدم قدرتها على تفسير الحالات التي يبدو فيها حالياً أن وسائل الاتصال الجماهيري تقوم بدور كبير في التغيير الاجتماعي ولها تأثير قوى في الأفراد، ومن الأمثلة على ذلك تأثير البرامج التلفزيونية في سلوك الأطفال ورفع المنتديات الاجتماعية وشبكة

تعد نظرية الاستخدامات والأشباع من النظريات الإعلامية القديمة، والمؤثرة في حقل الدراسات الإعلامية، وقد ظهرت هذه النظرية بجهود الياهو كاتز وزملائه، وتكمن أهمية هذه النظرية أو المدخل كما يسميها البعض في أنها أحدثت تغييراً واضحاً في فهم علاقة الجمهور بالوسيلة الإعلامية من جهة ومن طبيعة هذا الجمهور من جهة أخرى، فعلاقة الجمهور بالوسيلة الإعلامية قد تغيرت في حقل الدراسات الإعلامية، منذ أن طرح الياهو كاتز سؤال: ماذا يفعل الناس مع الوسيلة الإعلامية؟ ليحل محل السؤال الذي شغل العاملين والدارسين في حقل الإعلام قبل ظهور هذه النظرية، وهو ماذا تفعل الوسيلة الإعلامية مع الناس؟ وهي بذلك تكون كما يصفها دان لوغي قد قلب الطاولة على نظريات تأثير الوسيلة الإعلامية. (الثقل، ٢٠٢٢)

ويرى روبين أن الرؤية العصرية أو الحديثة لنظريات الاستخدامات والأشباع تتأسس على خمس فرضيات وهي: (الثقل، ٢٠٢٢)

١. اختيار واستخدام وسائل الإعلام يأتي موجهاً نحو هدف معين وغاية، وبناء على دافع من قبل المستخدم.

الإنترنت من قدرة الأفراد ووفق هذه النظرية يتولى الإطار المكون من قبل كل شخص ينظم واقع الحياة اليومية لديه وذلك من خلال إعطاء معنى لما يقع على التعبئة والتنظيم.... الخ. (حافظ، ٢٠١١)

مميزات مواقع التواصل الاجتماعي:

تتميز تلك المواقع بتركيزها على بنية العلاقات وأهميتها، ابتداءً من التعارف وانتهاءً بالعلاقات الوثيقة، وساعد في نجاح تلك السمة عدة عناصر توفرها شبكات التواصل الاجتماعي تمثل أبرزها فيما يلي:

أن المستخدم يستطيع أن يتحدث إلى أناس مشاهير له من حيث المصالح والالتقاء الديموجرافي، وأن يتحدث مع الكثير من الناس في وقت واحد، وتوفير حرية التعبير الذاتي عن الاهتمامات والآراء. (Shaaban, 2011)

وتؤثر شبكات التواصل الاجتماعي في العمليات الاجتماعية بشكل كبير، عن طريق الوصول للإنسان، والمجتمع، والطبيعة، ورأس المال، إضافة للمعلومات والمعرفة، وتؤثر على السياسات، والاستراتيجيات والبرامج، والمشاريع، بما في ذلك تصميمها وتنفيذها ونتائجها. (Serrat, 2009)

الدور السياسي لمواقع التواصل الاجتماعي:

لقد كانت شبكات التواصل الاجتماعي أدوات فاعلة عندما وفرت بيئة مناسبة لتطوير الوعي السياسي والثقافي، وتطوير أساليب الحركة السياسية والاحتجاجية. فهي ليست مرتبطة مباشرة بحدث كبير مثل الانتخابات أو الاستفتاءات، بل لقد كانت المحرك الأساسي للثورات والمظاهرات والأحداث التي حدثت في العالم العربي مؤخراً. (الحويان، ٢٠١١)

أبعاد الوعي السياسي:

يحدد (David.K, 1999, 281) أبعاد الوعي السياسي في بعدين أساسيين هما:
أ. البعد المحلي: وهو وعي الفرد بما يحدث داخل الدولة ونظامها السياسي الذي تقوم عليه، والتغيرات السياسية والاجتماعية التي تؤثر على هذا النظام، وما يتعرض له من متغيرات سياسية، والتعرف على القوانين المنظمة للعلاقات بين الأفراد، ثم المعرفة بالطرق والأساليب نحو المشاركة السياسية التي حددها الدستور.

ب. البعد العالمي: وهو إدراك الإنسان للأحداث العالمية، وأثرها على الدولة من الناحية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، محاولاً فهم العلاقات السياسية بين دولته من جانب، والدول التي تحاول التأثير عليها من جانب آخر، وكذلك التعرف على النظم السياسية للدول الأخرى.

وقد حدد (رضوان، ٢٠١٢) المكونات الأساسية للوعي السياسي في خمس محاور أساسية هي:

الوعي بالأمر والقضايا السياسية في المجتمع، والوعي بمدى المشاركة السياسية في المجتمع، والوعي بالأمر والقضايا الاقتصادية في المجتمع، والوعي بالأمر والقضايا الاجتماعية في المجتمع، والوعي ببعض الأمور والقضايا العربية وعلاقة مصر بأشقائها العرب.

تنمية الوعي السياسي:

أكدت أغلب الدراسات على أن تنمية الوعي السياسي تقع المسؤولية فيه بالدرجة الأولى على التربية، نظراً لأن بقاء النظام واستمراره يرتبط بدعم المواطنين وتأييدهم. ويضطلع التعليم بإنجاز هذا الدور، وتشاركه كالات ومؤسسات

التحليلية، والتي اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وهو عبارة عن عملية جمع البيانات والمعلومات عن جماعة من الأفراد في بيئة معينة من حيث ظروف المعيشة والنشاط والتكوين الاجتماعي، وتستعمل هذه الطريقة لدراسة الظواهر الاجتماعية، وتحديد إطارها، وصممت الدراسة استمارة تحتوي على محاور لكي تجيب على التساؤلات التي وضعتها الدراسة.

(٢) مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في الشباب السعودي الجامعي الذي لديه حساب في موقع تويتر وموقع يوتيوب، وتحددت عينة الدراسة في عينة عشوائية بسيطة مكونة من (٢٨٠) شاب سعودي بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، بأقسامها الخمسة.

(٣) أدوات جمع البيانات:

تم تصميم وإعداد أداة الدراسة (الاستبانة) من خلال الاطلاع على أدبيات الدراسة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية بما يتلاءم وطبيعة البحث. وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (٤١) فقرة.

صدق الاستبانة: اعتمد الباحث على صدق المحكمين حيث قام بعرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذة علم الاجتماع بجامعة الملك سعود والإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وطلب منهم إبداء الرأي حول مدى ملائمة فقرات الاستبانة، ومناسبة الصياغة وأية اقتراحات أخرى يرونها - سواء بالحذف أو الإضافة أو التعديل - وبناء على آراء المحكمين تم تعديل صياغة بعض الفقرات، ودمج فقرات أخرى، وبذلك أصبحت الاستبانة

المجتمع، التي يتعلم الفرد عن طريقها أنساق الاتجاهات الموائمة للسلوك المناسب للمواقف السياسية.

وتتم تنمية الوعي السياسي من خلال عمليات النقد والحوار البناء ومن خلال الأساليب المباشرة للتعليم كالتعليمات السياسية والتعليم السياسي، وكذلك الأساليب غير المباشرة كالتعميم والتلمذة، وكذلك أساليب التعليم الذاتي كقراءة الكتب والصحف السياسية، والاهتمام بالأحداث السياسية. (عبد الغفار وأبو سعدة، ٢٠٠١)

وتنمية الوعي السياسي تحتاج إلى تطوير الثقافة السياسية بما تحمله من قيم واتجاهات ونظم، وما يترتب على ذلك كله من أنماط السلوك السياسي الملائم للوظائف الجديدة للنظام السياسي (المشاطر، ١٩٩٥)

ثامناً: حدود الدراسة:

(١) الحدود الموضوعية: إسهام مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب السعودي.

(٢) الحدود البشرية: عينة عشوائية من طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض قوامها (٢٨٠) طالب، موزعين على أقسام الكلية الأربعة، ولديهم حساب في موقع تويتر وموقع يوتيوب.

(٣) الحدود المكانية: مدينة الرياض.

(٤) الحدود الزمانية: العام الجامعي ١٤٤٤.

تاسعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

الإجراءات المنهجية للدراسة:

(١) نوع الدراسة والمنهج المستخدم:

تعد الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية

مع بداية شهر سبتمبر ٢٠٢٢م وتم الانتهاء منها في منتصف شهر أكتوبر ٢٠٢٢م، حيث بدأ تطبيق الاستبانة باستخدام الاستبانة الالكترونية (Google Drive)

(٤) الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدم البحث في معالجة البيانات وتحليلها وحساب دلالاتها الأساليب الآتية: التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

عاشراً: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

(١) النتائج المرتبطة بالبيانات الأولية لمجتمع الدراسة:

جدول رقم (١) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للعمر

م	العمر	ك	%
١	أقل من ٢٠ سنة	١٣٧	٤٩,٠%
٢	من ٢٠ إلى ٢٤ سنة	١٢٣	٤٣,٩%
٣	من ٢٥ إلى ٢٩ سنة	١٣	٤,٦%
٤	٣٠ سنة فأكثر	٧	٢,٥%
	الإجمالي	٢٨٠	١٠٠%

جاءت الفئة العمرية (٣٠ سنة فأكثر) بنسبة (٢٥%). وتتناسب هذه النتائج مع طبيعة المرحلة العمرية لطلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض (عينة الدراسة) والمقيدين بالمستويات من الأول للثامن بالكلية خلال العام الجامعي ١٤٤٣/١٤٤٤هـ.

في صورتها النهائية (٤١) فقرة وحصلت معظم فقرات الاستبانة على درجة اتفاق عالية، وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية صالحة للتطبيق.

ثبات الاستبانة: تم حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار، إذ تم توزيع الاستبانة على عينة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بلغ عددها (٣٠) طالب، بخلاف عينة الدراسة، وبعد أسبوعين تم إعادة تطبيق الأداة على نفس العينة، وبعد ذلك تم حساب معامل الارتباط للأداة وفق معادلة بيرسون التنبؤية، وبلغ معامل ثبات الأداة ككل (٠,٨٦) وهو معامل ثبات عالي. إجراءات التطبيق: بدأت إجراءات تطبيق الاستبانة

جدول رقم (٢) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للقسم العلمي

م	القسم العلمي	ك	%
١	قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية	٨٧	٣١,١%
٢	قسم علم النفس	٧٨	٢٧,٩%
٣	قسم التاريخ والحضارة	٥١	١٨,٢%
٤	قسم الجغرافيا	٦٤	٢٢,٨%
	الإجمالي	٢٨٠	١٠٠%

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: بالنسبة لتوزيع عينة الدراسة طبقاً للقسم العلمي، أن طلبة قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، قد جاءوا في الترتيب الأول بنسبة (٨, ٣١٪) بينما جاء في الترتيب الثاني طلبة قسم علم النفس بنسبة (٩, ٢٧٪) كما جاء في الترتيب الثالث طلبة قسم الجغرافيا بنسبة (٨, ٢٢٪) وفي الترتيب الرابع والأخير جاء طلبة قسم التاريخ والحضارة بنسبة (٢, ١٨٪)، وتتفق هذه النتائج مع طبيعة توزيع الطلبة بالأقسام المختلفة بكلية العلوم الاجتماعية، حيث يزداد إقبال الطلبة على قسيمي الاجتماع والخدمة الاجتماعية وعلم النفس، نظراً لزيادة فرص العمل المرتبطة بهما في سوق العمل السعودي.

جدول رقم (٣) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للمستوى الدراسي

م	المستوى الدراسي	ك	٪
١	المستوى الأول	٥٢	١٨,٦٪
٢	المستوى الثاني	٤٥	١٦,١٪
٣	المستوى الثالث	٣٢	١١,٤٪
٤	المستوى الرابع	٤٢	١٥,٠٪
٥	المستوى الخامس	٣٥	١٢,٥٪
٦	المستوى السادس	٣٣	١١,٨٪
٧	المستوى السابع	١٩	٦,٨٪
٨	المستوى الثامن	٢٢	٧,٨٪
	الإجمالي	٢٨٠	١٠٠٪

بنسبة (٨, ١١٪) وفي الترتيب السادس جاءت طلبة المستوى الثالث بنسبة (٤, ١١٪) وفي الترتيب السابع جاءت طلبة المستوى الثامن بنسبة (٨, ٧٪) وفي الترتيب الثامن جاءت طلبة المستوى السابع بنسبة (٨, ٦٪). وتتناسب هذه النتائج مع طبيعة توزيع أعداد الطلاب بالمستويات الدراسية المختلفة بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: توزيع عينة الدراسة طبقاً للمستوى الدراسي، جاء من المستوى الأول وحتى المستوى الثامن، حيث جاء في المرتبة الأولى طلبة المستوى الأول بنسبة (٦, ١٨٪) وفي الترتيب الثاني جاءت طلبة المستوى الثاني بنسبة (١, ١٦٪) وفي الترتيب الثالث جاءت طلبة المستوى الرابع بنسبة (٠, ١٥٪) وفي الترتيب الرابع جاءت طلبة المستوى الخامس بنسبة (٥, ١٢٪) وفي الترتيب الخامس جاءت طلبة المستوى السادس

جدول رقم (٤) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً لعدد الساعات اليومية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي

م	عدد الساعات اليومية	ك	٪
١	ساعة أو أقل	٣	١,١٪
٢	من ساعة إلى ٣ ساعات	١٠٥	٣٧,٥٪
٣	من ٣ ساعات إلى أقل من ٥ ساعات	١٦٥	٥٨,٩٪
٤	من ٥ ساعات فأكثر	٧	٢,٥٪
	الإجمالي	٢٨٠	١٠٠٪

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: توزيع عينة الدراسة طبقاً لعدد الساعات اليومية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، جاء في الترتيب الأول الطلبة الذين يستخدمون تلك المواقع (من ٣ ساعات إلى أقل من ٥ ساعات) بنسبة (٩, ٥٨٪) وفي الترتيب الثاني جاء الطلبة الذين يستخدمون تلك المواقع (من ساعة إلى ٣ ساعات) بنسبة (٣٧, ٥) وفي الترتيب الثالث جاء الطلبة الذين يستخدمون تلك المواقع (من ٥ ساعات فأكثر) بنسبة (٢, ٥) وفي الترتيب الرابع والأخير جاء الطلبة الذين يستخدمون تلك المواقع (ساعة أو أقل) بنسبة (١, ١)٪، ويتضح من ذلك زيادة عدد ساعات استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي في المجتمع السعودي، وهذا واقع لا يمكن إنكاره.

جدول رقم (٥) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً لموقع التواصل الاجتماعي المستخدم

م	موقع التواصل الاجتماعي المستخدم	ك	٪	الترتيب
١	تويتر	٢٣٤	٨٣,٦٪	١
٢	يوتيوب	٢١٥	٧٦,٨٪	٢
٣	الانثين معاً	١٩٩	٧١,١٪	٣

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: توزيع عينة الدراسة طبقاً لموقع التواصل الاجتماعي المستخدم، جاء في الترتيب الأول الطلبة الذين يستخدمون موقع تويتر بنسبة (٦, ٨٣٪) وفي الترتيب الثاني الطلبة الذين يستخدمون موقع يوتيوب بنسبة (٨, ٧٦٪) وفي الترتيب الثالث

جدول رقم (٦) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً لصور استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التفاعل مع الأحداث السياسية

م	صور استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	ك	٪	الترتيب
١	التعليق على الأخبار الواردة في بعض الصفحات المهمة بالشأن السياسي.	١٦٧	٥٩,٦٪	٣
٢	الانضمام لمجموعات مهمة بالناحية السياسية الموجودة في المجتمع.	٢٣٤	٨٣,٦٪	١
٣	إنشاء صفحة خاصة مهمة بالناحية السياسية ومتابعة الأحداث.	١٠٩	٣٨,٩٪	٤
٤	إنشاء قناة يوتيوب خاصة مهمة بالناحية السياسية ومتابعة الأحداث.	٧٧	٢٧,٥٪	٥
٥	نشر صور أو مشاركات أو أخبار تتعلق بالناحية السياسية في المجتمع.	١٨٩	٦٧,٥٪	٢

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: توزيع عينة الدراسة طبقاً لصور استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التفاعل مع الأحداث السياسية، جاءت كالتالي:

- في الترتيب الأول (الانضمام لمجموعات مهمة بالناحية السياسية الموجودة في المجتمع) بنسبة (٦, ٨٣٪).
- في الترتيب الثاني (نشر صور أو مشاركات أو أخبار تتعلق بالناحية السياسية في المجتمع) بنسبة (٥, ٦٧٪).
- في الترتيب الثالث (التعليق على الأخبار الواردة في بعض الصفحات المهمة بالشأن السياسي) بنسبة (٦, ٥٩٪).
- في الترتيب الرابع (إنشاء صفحة خاصة مهمة بالناحية السياسية ومتابعة الأحداث) بنسبة (٩, ٣٨٪).

- في الترتيب الخامس (إنشاء قناة يوتيوب خاصة مهمة بالناحية السياسية ومتابعة الأحداث)، بالإضافة إلى إنشاء قناة يوتيوب خاصة مهمة بالناحية السياسية ومتابعة الأحداث، وقد يدل ذلك على ارتفاع مستوى الوعي السياسي للطلبة السعوديين عينة الدراسة. وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة آل طويرش (٢٠٠٩)، دراسة العجمي (٢٠١٤)، دراسة الزبود (٢٠١٥).

جدول رقم (٧) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للدخل الشهري للأسرة

م	الدخل الشهري للأسرة	ك	%
١	أقل من ٣٠٠٠ ريال	٧	٢,٥%
٢	من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٥٩٩٩ ريال	٦٩	٢٤,٦%
٣	من ٦٠٠٠ إلى أقل من ٨٩٩٩ ريال	١٣٥	٤٤,٦%
٤	من ٩٠٠٠ إلى أقل من ١١٩٩٩ ريال	٤٩	١٧,٥%
٥	من ١٢٠٠٠ ريال فأكثر	٢٠	٧,١%
	الإجمالي	٢٨٠	١٠٠%

- يتضح من نتائج الجدول السابق أن: توزيع عينة الدراسة طبقاً للدخل الشهري، جاء في الترتيب الأول الدخل الشهري (من ٦٠٠٠ إلى أقل من ٨٩٩٩ ريال) بنسبة (٤٤,٦%) وفي الترتيب الثاني الدخل الشهري (من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٥٩٩٩ ريال) بنسبة (٢٤,٦%) وفي الترتيب الثالث الدخل الشهري (من ٩٠٠٠ إلى أقل من ١١٩٩٩ ريال) بنسبة (١٧,٥%) وفي الترتيب الرابع الدخل الشهري (من ١٢٠٠٠ ريال فأكثر) بنسبة (٧,١%).

جدول رقم (٨) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً لعدد أفراد الأسرة

م	عدد أفراد الأسرة	ك	%
١	٢ فرد	١٤	٥,٠%
٢	من ٣ إلى ٥ أفراد	١٦٤	٥٨,٦%
٣	من ٦ إلى ٨ أفراد	٧٧	٢٧,٥%
٤	٩ أفراد فأكثر	٢٥	٨,٩%
	الإجمالي	٢٨٠	١٠٠%

- يتضح من نتائج الجدول السابق أن: عينة الدراسة طبقاً لعدد أفراد الأسرة، جاء في الترتيب الأول (من ٣ إلى ٥ أفراد) بنسبة (٥٨,٦%) وفي الترتيب الثاني (من ٦ إلى ٨ أفراد) بنسبة (٢٧,٥%) وفي الترتيب الثالث (٩ أفراد فأكثر) بنسبة (٨,٩%) وفي الترتيب الرابع والأخير (٢ فرد) بنسبة (٥,٠%).

(٥, ٠)٪، وتتناسب هذه النتائج مع طبيعة تركيبة الأسرة السعودية من حيث عدد الأفراد.

جدول رقم (٩) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً لمصادر الدخل الأسري

م	مصادر الدخل	ك	٪
١	عمل رب الأسرة	١٧٥	٦٢,٥٪
٢	معاش تقاعد	٤٢	١٥,٠٪
٣	إعانات اجتماعية	٥١	١٨,٢٪
٤	أخرى	١٢	٤,٣٪
	الإجمالي	٢٨٠	١٠٠٪

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: توزيع عينة الدراسة طبقاً لمصادر الدخل الأسري، جاء في الترتيب الأول (عمل رب الأسرة) بنسبة (٦٢,٥)٪ وفي الترتيب الثاني (إعانات اجتماعية) بنسبة (١٨,٢)٪ وفي الترتيب الثالث (معاش تقاعد) بنسبة (١٥,٠)٪ وفي الترتيب الرابع (والأخير (مصادر أخرى) بنسبة (٤,٣)٪، وتعد هذه المصادر مناسبة بشكل كبير لطبيعة مصادر الدخل بالمجتمع السعودي.

جدول رقم (١٠) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً لنوع المسكن

م	نوع المسكن	ك	٪
١	منزل شعبي	٥٨	٢٠,٧٪
٢	شقة	١٦٥	٥٨,٩٪
٣	فيلا	٤٩	١٧,٥٪
٤	أخرى	٨	٢,٩٪
	الإجمالي	٢٨٠	١٠٠٪

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: توزيع عينة الدراسة طبقاً لنوع السكن، جاء في الترتيب الأول (شقة) بنسبة (٥٨,٩)٪ وفي الترتيب الثاني (منزل شعبي) بنسبة (٢٠,٧)٪ وفي الترتيب الثالث (فيلا) بنسبة (١٧,٥)٪ وفي الترتيب الرابع (والأخير (أخرى) بنسبة (٢,٩)٪، وتتناسب هذه الأنواع مع طبيعة المساكن في المجتمع السعودي.

جدول رقم (١١) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً لحيازة المسكن

م	حيازة المسكن	ك	٪
١	ملك	١٦٥	٥٨,٩٪
٢	إيجار	٨٩	٣١,٨٪
٣	أخرى	٢٦	٩,٣٪
	الإجمالي	٢٨٠	١٠٠٪

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: توزيع عينة الدراسة طبقاً لحيازة المسكن، جاء في الترتيب الأول (سكن ملك) بنسبة (٥٨,٩)٪ وفي الترتيب الثاني (سكن إيجار) بنسبة (٣١,٨)٪ وفي الترتيب الثالث (والأخير (أخرى) بنسبة (٩,٣)٪، وتتناسب هذه النتائج مع طبيعة حيازة المساكن في المجتمع السعودي.

(٢) النتائج المرتبطة بالإجابة على تساؤلات الإجابة على التساؤل الأول: ما المتغيرات الاجتماعية المؤثرة في الوعي السياسي لدى الشباب السعودي؟ الدراسة:

جدول رقم (١٢) يوضح المتغيرات الاجتماعية المؤثرة في الوعي السياسي لدى الشباب السعودي

م	العبارة	أوافق بشدة		أوافق		أوافق إلى حد ما		أوافق		أوافق بشدة		الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١	مستوى تعليم الأب والأم.	١١٨	٤٢,١	٥٢	١٨,٦	٨٠	٢٨,٦	١٩	٦,٨	١١	٣,٩	٨
٢	مستوى تعليم الشباب السعودي.	١٣٣	٤٧,٥	٤٩	١٧,٥	٦٧	٢٣,٩	٢٢	٧,٩	٩	٣,٢	١
٣	درجة وعي الشباب السعودي بقضاياهم.	١٣٦	٤٨,٦	٤١	١٤,٦	٥٩	٢١,١	٣٧	١٣,٢	٧	٢,٥	٣
٤	جودة منظومة التعليم الجامعي.	١١١	٣٩,٦	٥٨	٢٠,٧	٨٦	٣٠,٧	١٥	٥,٤	١٠	٣,٦	٧
٥	المستوى الاقتصادي للأسرة.	١٢١	٤٣,٢	٦٠	٢١,٤	٦٩	٢٤,٦	١٨	٦,٤	١٢	٤,٤	٤
٦	جودة منظومة التعليم قبل الجامعي.	١٣٨	٤٩,٣	٥٥	١٩,٦	٥٣	١٨,٩	٢٠	٧,١	١٤	٥,١	١٠
٧	درجة الالتزام بأخلاقيات النشر الإلكتروني.	١٤٠	٥٠,٠	٢٨	١٠,٠	٨١	٢٨,٩	٢٢	٧,٩	٩	٣,٢	٢
٨	مستوى وعي العاملين بالإعلام السياسي.	١٢٨	٤٥,٧	٤٧	١٦,٨	٦٠	٢١,٤	٣٢	١١,٤	١٣	٤,٧	٩
٩	درجة الوعي بمفاهيم التنشئة السياسية.	١٢٢	٤٣,٦	٥٠	١٧,٩	٧٧	٢٧,٥	١٤	٥,٠	١٧	٦,٠	٦
١٠	مستوى ثقافة القائمين على العملية التعليمية.	١٣٥	٤٨,٢	٤٤	١٥,٧	٥٥	١٩,٦	٣١	١١,١	١٥	٥,٤	٥

- يتضح من نتائج الجدول السابق أن: المتغيرات الاجتماعية المؤثرة في الوعي السياسي لدى الشباب السعودي، قد جاءت بالترتيب كالتالي:
- الترتيب الأول العبارة رقم (٢) (مستوى تعليم الشباب السعودي) بمتوسط حسابي (٣, ٩٨) وانحراف معياري (٠, ٦٦).
- الترتيب الثاني العبارة رقم (٧) (درجة الالتزام بأخلاقيات النشر الإلكتروني) بمتوسط حسابي (٣, ٩٦) وانحراف معياري (٠, ٧٧).
- الترتيب الثالث العبارة رقم (٣) (درجة وعي الشباب السعودي بقضاياهم) بمتوسط حسابي (٣, ٩٤) وانحراف معياري (٠, ٨٠).
- الترتيب الرابع العبارة رقم (٥) (المستوى الاقتصادي للأسرة) بمتوسط حسابي (٣, ٩٣) وانحراف معياري (٠, ٦٨).
- الترتيب الخامس العبارة رقم (١٠) (مستوى ثقافة القائمين على العملية التعليمية) بمتوسط حسابي (٣, ٩٠) وانحراف معياري (٠, ٦١).
- الترتيب السادس العبارة رقم (٩) (درجة الوعي بمفاهيم التنشئة السياسية) بمتوسط حسابي (٣, ٨٨) وانحراف معياري (٠, ٥٦).
- الترتيب السابع العبارة رقم (٤) (جودة منظومة التعليم الجامعي) بمتوسط حسابي (٣, ٨٨) وانحراف معياري (٠, ٥٩).
- الترتيب الثامن العبارة رقم (١) (مستوى العملية التعليمية).

تعليم الأب والأم) بمتوسط حسابي (٣٨٨) وانحراف معياري (٠,٧٠).
 • الترتيب التاسع العبارة رقم (٨) (مستوى وعي العاملين بالإعلام السياسي) بمتوسط حسابي (٨٧,٣) وانحراف معياري (٠,٦٩).
 • الترتيب العاشر العبارة رقم (٦) (جودة منظومة التعليم قبل الجامعي) بمتوسط حسابي (٨١,٣) وانحراف معياري (٠,٨١).
 ويتضح من ذلك أن أهم المتغيرات الاجتماعية المؤثرة في الوعي السياسي لدى الشباب السعودي، قد تمثلت في: مستوى تعليم الشباب السعودي، درجة الالتزام بأخلاقيات النشر الإلكتروني،

الإجابة على التساؤل الثاني:
 ما إسهام مواقع التواصل الاجتماعي في بناء التوجهات السياسية لدى الشباب السعودي؟

جدول رقم (١٣) يوضح إسهام مواقع التواصل الاجتماعي في بناء التوجهات السياسية لدى الشباب السعودي

م	العبارة	أوافق بشدة		أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		لا أوافق بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
١	ترسخ فكرة ممارسة الديمقراطية الإيجابية من أجل المشاركة في بناء المجتمع.	٣٦,٨	٦٠	٢١,٤	٦٨	٢٤,٣	٣٠	١٠,٧	١٩	٦,٨	٣,٧١	٠,٦٢	١٠	
٢	تسهم في رصد الشائعات التي تستهدف استقرار المجتمع.	٥٢,٩	١٤	٥,٠	٦٩	٢٤,٦	٢٩	١٠,٤	٢٠	٧,١	٣,٨٦	٠,٧٨	٤	
٣	تساعد في توجيه الرأي العام في صف النظام السياسي في المجتمع.	٥٠,١	٢٨	١٠,٠	٥٥	١٩,٦	٣٤	١٢,١	٢٣	٨,٢	٣,٨١	٠,٦١	٧	
٤	تساهم في الاهتمام بمناقشة الرأي والرأي الآخر.	٤٢,٩	٥٥	١٩,٦	٧٣	٢٦,١	١٨	٦,٤	١٤	٥,٠	٣,٨٩	٠,٨٠	٣	
٥	تساعد في تبني رأي المصلحة العامة للمجتمع.	٣٧,٥	٤٩	١٧,٥	٩٠	٣٢,١	٢١	٧,٥	١٥	٥,٤	٣,٧٤	٠,٧٧	٩	
٦	تنمي الأفكار السياسية الإيجابية في المجتمع.	٣٨,٦	٧٠	٢٥,٠	٦٧	٢٤,٠	١٧	٦,٠	١٨	٦,٤	٣,٨٣	٠,٦٩	٦	
٧	بناء القدرة على إدارة النقاش السياسي مع الآخرين.	٤٠,٠	٦١	٢١,٨	٧١	٢٥,٤	٢٥	٨,٩	١١	٣,٩	٣,٨٥	٠,٥٨	٥	
٨	تنمي الممارسات السياسية الإيجابية في المجتمع.	٣٧,٥	٥٠	١٧,٩	٨٤	٣٠,٠	٣٢	١١,٤	٩	٣,٢	٣,٧٥	٠,٧١	٨	
٩	تحقق تضافر المجتمع تجاه قضاياها السياسية.	٤٥,٧	٤٨	١٧,٢	٦٧	٢٣,٩	٢٧	٩,٦	١٠	٣,٦	٣,٩٢	٠,٩٠	٢	
١٠	تساهم في تنمية الوعي بطبيعة المشكلات السياسية في المجتمع.	٤٩,٦	٣٩	١٣,٩	٥٨	٢٠,٧	٣٦	١٢,٩	٨	٢,٩	٣,٩٥	٠,٧٤	١	

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:
 • إسهام مواقع التواصل الاجتماعي في بناء التوجهات السياسية لدى الشباب السعودي، قد جاء بالترتيب كالتالي:
 • الترتيب الأول العبارة رقم (١٠) (تساهم في تنمية الوعي بطبيعة المشكلات السياسية في

فكرة ممارسة الديمقراطية الايجابية من أجل المشاركة في بناء المجتمع) بمتوسط حسابي (٣, ٧١) وانحراف معياري (٠, ٦٢).

ويتضح من ذلك أن إسهام مواقع التواصل الاجتماعي في بناء التوجهات السياسية لدى الشباب السعودي، قد تمثل في: تساهم في تنمية الوعي بطبيعة المشكلات السياسية في المجتمع، تحقق تضافر المجتمع تجاه قضاياها السياسية، تساهم في الاهتمام بمناقشة الرأي والرأي الآخر، تساهم في رصد الشائعات التي تستهدف استقرار المجتمع، بناء القدرة على إدارة النقاش السياسي مع الأجرين، تنمي الأفكار السياسية الايجابية في المجتمع، تساعد في تبني رأي المصلحة العامة للمجتمع، بالإضافة إلى ترسخ فكرة ممارسة الديمقراطية الايجابية من أجل المشاركة في بناء المجتمع السعودي. وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة خليل (٢٠٢٠م)، دراسة بحري (٢٠٢٠م) ودراسة غانم (٢٠٢١م).

الإجابة على التساؤل الثالث:

ما إسهام مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير القنوات والأفكار السياسية لدى الشباب السعودي؟

المجتمع) بمتوسط حسابي (٣, ٩٥) وانحراف معياري (٠, ٧٤).

- الترتيب الثاني العبارة رقم (٩) (تحقق تضافر المجتمع تجاه قضاياها السياسية) بمتوسط حسابي (٣, ٩٢) وانحراف معياري (٠, ٩٠).
- الترتيب الثالث العبارة رقم (٤) (تساهم في الاهتمام بمناقشة الرأي والرأي الآخر) بمتوسط حسابي (٣, ٨٩) وانحراف معياري (٠, ٨٠).
- الترتيب الرابع العبارة رقم (٢) (تساهم في رصد الشائعات التي تستهدف استقرار المجتمع) بمتوسط حسابي (٣, ٨٦) وانحراف معياري (٠, ٧٨).
- الترتيب الخامس العبارة رقم (٧) (بناء القدرة على إدارة النقاش السياسي مع الأجرين) بمتوسط حسابي (٣, ٨٥) وانحراف معياري (٠, ٥٨).
- الترتيب السادس العبارة رقم (٦) (تنمي الأفكار السياسية الايجابية في المجتمع) بمتوسط حسابي (٣, ٨٣) وانحراف معياري (٠, ٦٩).
- الترتيب السابع العبارة رقم (٣) (تساعد في توجيه الرأي العام في صف النظام السياسي في المجتمع) بمتوسط حسابي (٣, ٨١) وانحراف معياري (٠, ٦١).
- الترتيب الثامن العبارة رقم (٨) (تنمي الممارسات السياسية الايجابية في المجتمع) بمتوسط حسابي (٣, ٧٥) وانحراف معياري (٠, ٧١).
- الترتيب التاسع العبارة رقم (٥) (تساعد في تبني رأي المصلحة العامة للمجتمع) بمتوسط حسابي (٣, ٧٤) وانحراف معياري (٠, ٧٧).
- - الترتيب العاشر العبارة رقم (١) (ترسخ

جدول رقم (١٤) يوضح إسهام مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير القنوات والأفكار السياسية لدى الشباب السعودي

م	العبارة	أوافق بشدة		أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		لا أوافق بشدة		الانحراف المعياري	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك				
١	تنمي الثقافة السياسية لدى أفراد المجتمع.	١٢٨	٤٥,٧	٤٥	١٦,١	٧٥	٢٦,٧	٢٢	٧,٩	١٠	٣,٦	٣,٩٣	٣
٢	تساعد في فهم هوية النظام السياسي للدولة.	١١٢	٤٠,٠	٣٥	١٢,٥	٨١	٢٨,٩	٣٧	١٣,٢	١٥	٥,٤	٣,٦٩	٨
٣	تكشف حقيقة النخب السياسية في صراعها على السلطة والمناصب القيادية.	١٤٢	٥٠,٨	٢٧	٩,٦	٦٧	٢٣,٩	٢٥	٨,٩	١٩	٦,٨	٣,٨٩	٤
٤	تعمق مبدأ الحوار في حل الخلافات السياسية بعيداً عن التطرف.	١٢٤	٤٤,٣	٦١	٢١,٨	٥٥	١٩,٦	١٩	٦,٨	٢١	٧,٥	٣,٨٢	٦
٥	ترسخ مفهوم أن الدولة الديمقراطية هي دولة مؤسسات تتطلب الاستقرار السياسي.	١١٦	٤١,٥	٤٩	١٧,٥	٩٠	٣٢,١	١٤	٥,٠	١١	٣,٩	٣,٨٧	٥
٦	تنمي مفهوم المسؤولية الاجتماعية الصحيحة ما بين ثقافة الحقوق والواجبات.	١٣٠	٤٦,٤	٣٥	١٢,٥	٥٧	٢٠,٤	٤٤	١٥,٧	١٤	٥,٠	٣,٨٠	٧
٧	تسهم في التفريق بين الحقيقة والإشاعة السياسية.	١٤٤	٥١,٤	٤١	١٤,٦	٥٦	٢٠,٠	٢٢	٧,٩	١٧	٦,١	٣,٩٨	١
٨	تغير القنوات فيما يتعلق ببعض القضايا السياسية الخارجية للدولة.	١٠٦	٣٧,٨	٥٠	١٧,٩	٨٤	٣٠,٠	٣٠	١٠,٧	١٠	٣,٦	٣,٦٥	١٠
٩	لا تسمح للخارجين على الدولة بتزييف الحقائق والتاريخ السياسي للمجتمع.	٩٠	٣٢,١	٦٤	٥,٠	٧٦	٢٧,١	٤١	١٤,٦	٩	٣,٢	٣,٦٦	٩
١٠	تسهم في إشاعة مفهوم الأغلبية والأقلية بشكله الديمقراطي السليم.	١٣٥	٤٨,٢	٤٧	١٦,٨	٦٣	٢٢,٥	١٩	٦,٨	١٦	٥,٧	٣,٩٥	٢

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

- السلطة والمناصب القيادية) بمتوسط حسابي (٣,٨٩) وانحراف معياري (٠,٧٩).
- الترتيب الخامس العبارة رقم (٥) (ترسخ مفهوم أن الدولة الديمقراطية هي دولة مؤسسات تتطلب الاستقرار السياسي) بمتوسط حسابي (٣,٨٧) وانحراف معياري (٠,٧٤).
- الترتيب السادس العبارة رقم (٤) (تعمق مبدأ الحوار في حل الخلافات السياسية بعيداً عن التطرف) بمتوسط حسابي (٣,٨٢) وانحراف معياري (٠,٦٥).
- الترتيب السابع العبارة رقم (٦) (تنمي مفهوم المسؤولية الاجتماعية الصحيحة ما بين ثقافة الحقوق والواجبات) بمتوسط حسابي (٣,٨٠) وانحراف معياري (٠,٨٨).
- الترتيب الثامن العبارة رقم (٢) (تساعد في فهم هوية النظام السياسي للدولة) بمتوسط

- إسهام مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير القنوات والأفكار السياسية لدى الشباب السعودي، قد جاء بالترتيب كالتالي:
- الترتيب الأول العبارة رقم (٧) (تسهم في التفريق بين الحقيقة والإشاعة السياسية) بمتوسط حسابي (٣,٩٨) وانحراف معياري (٠,٦٧).
- الترتيب الثاني العبارة رقم (١٠) (تسهم في إشاعة مفهوم الأغلبية والأقلية بشكله الديمقراطي السليم) بمتوسط حسابي (٣,٩٥) وانحراف معياري (٠,٧٠).
- الترتيب الثالث العبارة رقم (١) (تنمي الثقافة السياسية لدى أفراد المجتمع) بمتوسط حسابي (٣,٩٣) وانحراف معياري (٠,٦٨).
- الترتيب الرابع العبارة رقم (٣) (تكشف حقيقة النخب السياسية في صراعها على

- صراعها على السلطة والمناصب القيادية، ترسخ مفهوم أن الدولة الديمقراطية هي دولة مؤسسات تتطلب الاستقرار السياسي، تعمق مبدأ الحوار في حل الخلافات السياسية بعيداً عن التطرف، تنمي مفهوم المسؤولية الاجتماعية الصحيحة ما بين ثقافة الحقوق والواجبات، تساعد في فهم هوية النظام السياسي للدولة، لا تسمح للخارجين على الدولة بتزييف الحقائق والتاريخ السياسي للمجتمع) بمتوسط حسابي (٣, ٦٦) وانحراف معياري (٠, ٧٩).
- الترتيب العاشر العبارة رقم (٨) (تغير القناعات فيما يتعلق ببعض القضايا السياسية الخارجية للدولة) بمتوسط حسابي (٣, ٦٥) وانحراف معياري (٠, ٥٥).
- ويتضح مما سبق أن إسهام مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير القناعات والأفكار السياسية لدى الشباب السعودي، قد تمثل في: تسهم في التفريق بين الحقيقة والإشاعة السياسية، تسهم في إشاعة مفهوم الأغلبية والأقلية بشكله الديمقراطي السليم، تنمي الثقافة السياسية لدى أفراد المجتمع، تكشف حقيقة النخب السياسية في
- الإجابة على التساؤل الرابع:
ما الأدوار التي تقوم بها مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب السعودي؟

جدول رقم (١٥) يوضح الأدوار التي تقوم بها مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب السعودي

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا أوافق بشدة		لا أوافق		أوافق إلى حد ما		أوافق		أوافق بشدة		العبارة	م
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٩	٠,٨١	٣,٦٦	٦,٥	١٨	٨,٩	٢٥	٣٠,٠	٨٤	٢١,٤	٦٠	٣٣,٢	٩٣	تعتبر مصدر أساسي لاستقاء المعلومات السياسية.	١
٦	٠,٦٩	٣,٨٩	٧,١	٢٠	٦,٨	١٩	٢٣,٢	٦٥	١٦,١	٤٥	٤٦,٨	١٣١	تعمل على تغيير قناعات الفرد السياسية بصورة إيجابية.	٢
٥	٠,٧٨	٣,٩١	٥,٤	١٥	٦,١	١٧	٢٧,٥	٧٧	١٣,٩	٣٩	٤٧,١	١٣٢	لها دور كبير في تعبئة الرأي العام وتشكيل الوعي الجماهيري.	٣
٨	٠,٥٧	٣,٨٦	٦,١	١٧	٧,٤	٢١	٢١,١	٥٩	٢٥,٠	٧٠	٤٠,٤	١١٣	تعمل على رفع مستوى الثقافة السياسية لدى أفراد المجتمع.	٤
١١	٠,٦٦	٣,٥١	٧,٢	٢٠	١٦,٨	٤٧	١٦,٨	٤٧	١٩,٦	٥٥	٣٩,٦	١١١	تنمي المسؤولية الاجتماعية لدى الفرد تجاه مجتمعه فيما يتعلق بالقضايا السياسية.	٥
١٠	٠,٩٠	٣,٦٥	١١,٤	٣٢	٨,٩	٢٥	٢٣,٦	٦٦	١٥,٠	٤٢	٤١,١	١١٥	تزود الفرد بالمعلومات والمعارف السياسية التي يحتاجها لمتابعة الأوضاع السياسية في المجتمع.	٦
٣	٠,٧٤	٣,٩٤	٤,٣	١٢	٢١,٢	٣٤	١٧,١	٤٨	١٨,٢	٥١	٤٨,٢	١٣٥	توفر للفرد فرصة الحوار والمناقشة مع الآخرين من أجل حل المشكلات السياسية في المجتمع.	٧
٧	٠,٦٩	٣,٨٩	٤,٣	١٢	٦,١	١٧	٢٨,٦	٨٠	١٨,٩	٥٣	٤٢,١	١١٨	تنمي رغبة الفرد في المشاركة السياسية في المجتمع.	٨

م	العبارة	أوافق بشدة		أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		لا أوافق بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك					
٩	تعمل على تكوين اتجاهات سياسية محددة لدى الفرد نحو مختلف القضايا والأحداث.	١٣٣	٤٧,٥	٤١	١٤,٦	٧١	٢٥,٤	٢١	٧,٥	١٤	٥,٠	٣,٩٢	٠,٧٧	٤
١٠	تساعد في تكوين الآراء والأفكار حول القضايا والمشكلات السياسية التي تهم المجتمع.	١٣٠	٤٦,٤	٦٠	٢١,٤	٥٤	١٩,٣	١٦	٥,٧	٢٠	٧,٢	٣,٩٤	٠,٦٣	٢
١١	تنمي لدى الفرد حرية التعبير عن الأوضاع السياسية والاجتماعية في المجتمع.	١٣٣	٤٧,٥	٦٤	٢٢,٩	٤٣	١٥,٣	٢١	٧,٥	١٩	٦,٨	٣,٩٧	٠,٧٥	١

الجاهيري) بمتوسط حسابي (٣,٩١) وانحراف معياري (٠,٧٨).

الترتيب السادس العبارة رقم (٢) (تعمل على تغيير قناعات الفرد السياسية بصورة إيجابية) بمتوسط حسابي (٣,٨٩) وانحراف معياري (٠,٦٩).

الترتيب السابع العبارة رقم (٨) (تنمي رغبة الفرد في المشاركة السياسية في المجتمع) بمتوسط حسابي (٣,٨٩) وانحراف معياري (٠,٦٩).

الترتيب الثامن العبارة رقم (٤) (تعمل على رفع مستوى الثقافة السياسية لدى أفراد المجتمع) بمتوسط حسابي (٣,٨٦) وانحراف معياري (٠,٥٧).

الترتيب التاسع العبارة رقم (١) (تعتبر مصدر أساسي لاستقاء المعلومات السياسية) بمتوسط حسابي (٣,٦٦) وانحراف معياري (٠,٨١).

الترتيب العاشر العبارة رقم (٦) (تزود الفرد بالمعلومات والمعارف السياسية التي يحتاجها لمتابعة الأوضاع السياسية في المجتمع) بمتوسط حسابي (٣,٦٥) وانحراف معياري (٠,٩٠).

الترتيب الحادي عشر العبارة رقم (٥) (تنمي

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

- الأدوار التي تقوم بها مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب السعودي، قد جاءت بالترتيب كالتالي:
- الترتيب الأول العبارة رقم (١١) (تنمي لدى الفرد حرية التعبير عن الأوضاع السياسية والاجتماعية في المجتمع) بمتوسط حسابي (٣,٩٧) وانحراف معياري (٠,٧٥).
- الترتيب الثاني العبارة رقم (١٠) (تساعد في تكوين الآراء والأفكار حول القضايا والمشكلات السياسية التي تهم المجتمع) بمتوسط حسابي (٣,٩٤) وانحراف معياري (٠,٦٣).
- الترتيب الثالث العبارة رقم (٧) (توفر للفرد فرصة الحوار والمناقشة مع الآخرين من أجل حل المشكلات السياسية في المجتمع) بمتوسط حسابي (٣,٩٤) وانحراف معياري (٠,٧٤).
- الترتيب الرابع العبارة رقم (٩) (تعمل على تكوين اتجاهات سياسية محددة لدى الفرد نحو مختلف القضايا والأحداث) بمتوسط حسابي (٣,٩٢) وانحراف معياري (٠,٧٧).
- الترتيب الخامس العبارة رقم (٣) (لهادور كبير في تعبئة الرأي العام وتشكيل الوعي

وفي الترتيب الثالث جاءت الفئة العمرية (من ٢٥ إلى ٢٩ سنة) بنسبة (٦, ٤٪) وفي الترتيب الرابع والأخير، جاءت الفئة العمرية (٣٠ سنة فأكثر) بنسبة (٥, ٢٪).

فيما يتعلق بالقسم العلمي: أن طلبة قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، قد جاءوا في الترتيب الأول بنسبة (٨, ٣١٪) بينما جاء في الترتيب الثاني طلبة قسم علم النفس بنسبة (٩, ٢٧٪) كما جاء في الترتيب الثالث طلبة قسم الجغرافيا بنسبة (٨, ٢٢٪) وفي الترتيب الرابع والأخير جاء طلبة قسم التاريخ والحضارة بنسبة (٢, ١٨٪).

فيما يتعلق بالمستوى الدراسي: جاء من المستوى الأول وحتى المستوى الثامن، حيث جاء في المرتبة الأولى طلبة المستوى الأول بنسبة (٦, ١٨٪) وفي الترتيب الثاني جاءت طلبة المستوى الثاني بنسبة (١, ١٦٪) وفي الترتيب الثالث جاءت طلبة المستوى الرابع بنسبة (٠, ١٥٪) وفي الترتيب الرابع جاءت طلبة المستوى الخامس بنسبة (٥, ١٢٪) وفي الترتيب الخامس جاءت طلبة المستوى السادس بنسبة (٨, ١١٪) وفي الترتيب السادس جاءت طلبة المستوى الثالث بنسبة (٤, ١١٪) وفي الترتيب السابع جاءت طلبة المستوى الثامن بنسبة (٨, ٧٪) وفي الترتيب الثامن جاءت طلبة المستوى السابع بنسبة (٨, ٦٪).

فيما يتعلق بعدد الساعات اليومية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي: جاء في الترتيب الأول الطلبة الذين يستخدمون تلك المواقع (من ٣ ساعات إلى أقل من ٥ ساعات) بنسبة (٩, ٥٨٪) وفي الترتيب الثاني جاء الطلبة الذين يستخدمون تلك المواقع (من ساعة إلى ٣ ساعات) بنسبة (٥, ٣٧٪) وفي الترتيب

المسؤولية الاجتماعية لدى الفرد تجاه مجتمعه فيما يتعلق بالقضايا السياسية) بمتوسط حسابي (٥١, ٣) وانحراف معياري (٦٦, ٠).

- ويتضح من ذلك أن أهم الأدوار التي تقوم بها مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب السعودي، قد تمثلت في: تنمي لدى الفرد حرية التعبير عن الأوضاع السياسية والاجتماعية في المجتمع، تساعد في تكوين الآراء والأفكار حول القضايا والمشكلات السياسية التي تهم المجتمع، توفر للفرد فرصة الحوار والمناقشة مع الآخرين من أجل حل المشكلات السياسية في المجتمع، تعمل على تكوين اتجاهات سياسية محددة لدى الفرد نحو مختلف القضايا والأحداث، لها دور كبير في تعبئة الرأي العام وتشكيل الوعي الجماهيري، تعمل على تغيير قناعات الفرد السياسية بصورة إيجابية، تنمي رغبة الفرد في المشاركة السياسية في المجتمع، تعمل على رفع مستوى الثقافة السياسية لدى أفراد المجتمع، تعتبر مصدر أساسي لاستقاء المعلومات السياسية، تزود الفرد بالمعلومات والمعارف السياسية التي يحتاجها لمتابعة الأوضاع السياسية في المجتمع، بالإضافة إلى تنمي المسؤولية الاجتماعية لدى الفرد تجاه مجتمعه فيما يتعلق بالقضايا السياسية. وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة خليل (٢٠٢٠م)، دراسة الصانع (٢٠٢٢م)، دراسة عقبه (٢٠٢٢م) ودراسة البصراقي (٢٠٢٢م).

ثانياً: النتائج العامة للدراسة:

(١) النتائج المرتبطة بوصف مجتمع الدراسة:

- فيما يتعلق بالعمر: أن الفئة العمرية (أقل من ٢٠ سنة) جاءت في الترتيب الأول بنسبة (٠, ٤٩٪) وفي الترتيب الثاني جاءت الفئة العمرية (من ٢٠ إلى ٢٤ سنة) بنسبة (٩, ٤٣٪)

إلى أقل من ١١٩٩٩ ريال) بنسبة (٥, ١٧٪) وفي الترتيب الرابع الدخل الشهري (من ١٢٠٠٠ ريال فأكثر) بنسبة (١, ٧٪) وفي الترتيب الخامس والأخير الدخل الشهري (أقل من ٣٠٠٠ ريال) بنسبة (٥, ٢٪).

فيما يتعلق بعدد أفراد الأسرة: جاء في الترتيب الأول (من ٣ إلى ٥ أفراد) بنسبة (٦, ٥٨٪) وفي الترتيب الثاني (من ٦ إلى ٨ أفراد) بنسبة (٥, ٢٧٪) وفي الترتيب الثالث (٩ أفراد فأكثر) بنسبة (٩, ٨٪) وفي الترتيب الرابع والأخير (٢ فرد) بنسبة (٥, ٠٪).

فيما يتعلق بمصادر الدخل الأسري: جاء في الترتيب الأول (عمل رب الأسرة) بنسبة (٥, ٦٢٪) وفي الترتيب الثاني (إعانات اجتماعية) بنسبة (٢, ١٨٪) وفي الترتيب الثالث (معاش تقاعد) بنسبة (٠, ١٥٪) وفي الترتيب الرابع والأخير (مصادر أخرى) بنسبة (٣, ٤٪).

فيما يتعلق بنوع المسكن: جاء في الترتيب الأول (شقة) بنسبة (٩, ٥٨٪) وفي الترتيب الثاني (منزل شعبي) بنسبة (٧, ٢٠٪) وفي الترتيب الثالث (فيلا) بنسبة (٥, ١٧٪) وفي الترتيب الرابع والأخير (أخرى) بنسبة (٩, ٢٪).

فيما يتعلق بحياسة المسكن: جاء في الترتيب الأول (سكن ملك) بنسبة (٩, ٥٨٪) وفي الترتيب الثاني (سكن إيجار) بنسبة (٨, ٣١٪) وفي الترتيب الثالث والأخير (أخرى) بنسبة (٣, ٥٩٪).

(١) النتائج المرتبطة بالإجابة على تساؤلات الدراسة:

الإجابة على التساؤل الأول:

ما المتغيرات الاجتماعية المؤثرة في الوعي

الثالث جاء الطلبة الذين يستخدمون تلك المواقع (من ٥ ساعات فأكثر) بنسبة (٥, ٢٪) وفي الترتيب الرابع والأخير جاء الطلبة الذين يستخدمون تلك المواقع (ساعة أو أقل) بنسبة (١, ١٪).

- فيما يتعلق بموقع التواصل الاجتماعي المستخدم: جاء في الترتيب الأول الطلبة الذين يستخدمون موقع تويتر بنسبة (٦, ٨٣٪) وفي الترتيب الثاني الطلبة الذين يستخدمون موقع يوتيوب بنسبة (٨, ٧٦٪) وفي الترتيب الثالث والأخير الطلبة الذين يستخدمون الموقعان معاً (تويتر واليوتيوب) بنسبة (١, ٧١٪).
- فيما يتعلق بصور استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التفاعل مع الأحداث السياسية: جاء في الترتيب الأول (الانضمام لمجموعات مهتمة بالناحية السياسية الموجودة في المجتمع) بنسبة (٦, ٨٣٪)، في الترتيب الثاني (نشر صور أو مشاركات أو أخبار تتعلق بالناحية السياسية في المجتمع) بنسبة (٥, ٦٧٪)، في الترتيب الثالث (التعليق على الأخبار الواردة في بعض الصفحات المهتمة بالشأن السياسي) بنسبة (٦, ٥٩٪)، في الترتيب الرابع (إنشاء صفحة خاصة مهتمة بالناحية السياسية ومتابعة الأحداث) بنسبة (٩, ٣٨٪)، وفي الترتيب الخامس والأخير (إنشاء قناة يوتيوب خاصة مهتمة بالناحية السياسية ومتابعة الأحداث) بنسبة (٥, ٢٧٪).

- فيما يتعلق بالدخل الشهري للأسرة: جاء في الترتيب الأول الدخل الشهري (من ٦٠٠٠ إلى أقل من ٨٩٩٩ ريال) بنسبة (٦, ٤٤٪) وفي الترتيب الثاني الدخل الشهري (من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٥٩٩٩ ريال) بنسبة (٦, ٢٤٪) وفي الترتيب الثالث الدخل الشهري (من ٩٠٠٠

بمناقشة الرأي والرأي الآخر، تسهم في رصد الشائعات التي تستهدف استقرار المجتمع، بناء القدرة على إدارة النقاش السياسي مع الأجرين، تنمي الأفكار السياسية الايجابية في المجتمع، تساعد في تبني رأي المصلحة العامة للمجتمع، بالإضافة إلى ترسخ فكرة ممارسة الديمقراطية الايجابية من أجل المشاركة في بناء المجتمع السعودي. وهذا ما تؤكد عليه النظرية الحتمية التكنولوجية (المرشال ماكلوهان) والتي تنطلق من قناعة بأن قوة التكنولوجيا هي وحدها المالكة لقوة التغيير في الواقع الاجتماعي، والنظرة التفاؤلية للتكنولوجيا تدعم هذا التغيير، وتراه رمزا لتقدم البشرية، مما يتفق مع ما توصلت له نتائج الدراسة من التأكيد على إسهام مواقع التواصل الاجتماعي في بناء التوجهات السياسية لدى الشباب السعودي. وهذا ما أكدت عليه أيضاً نتائج دراسة خليل (٢٠٢٠م)، دراسة بحري (٢٠٢٠م) ودراسة غانم (٢٠٢١م).

الإجابة على التساؤل الثالث:

ما إسهام مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير القنوات والأفكار السياسية لدى الشباب السعودي؟

اتضح أن إسهام مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير القنوات والأفكار السياسية لدى الشباب السعودي، قد تمثل في: تسهم في التفريق بين الحقيقة والإشاعة السياسية، تسهم في إشاعة مفهوم الأغلبية والأقلية بشكله الديمقراطي السليم، تنمي الثقافة السياسية لدى أفراد المجتمع، تكشف حقيقة النخب السياسية في صراعها على السلطة والمناصب القيادية، ترسخ مفهوم أن الدولة الديمقراطية هي دولة مؤسسات تتطلب الاستقرار السياسي، تعمق مبدأ الحوار

السياسي لدى الشباب السعودي؟ اتضح أن أهم المتغيرات الاجتماعية المؤثرة في الوعي السياسي لدى الشباب السعودي، قد تمثلت في: مستوى تعليم الشباب السعودي، درجة الالتزام بأخلاقيات النشر الالكتروني، درجة وعي الشباب السعودي بقضاياهم، المستوى الاقتصادي للأسرة، مستوى ثقافة القائمين على العملية التعليمية، درجة الوعي بمفاهيم التنشئة السياسية، مستوى تعليم الأب والأم، جودة منظومة التعليم الجامعي، مستوى وعي العاملين بالإعلام السياسي، بالإضافة إلى جودة منظومة التعليم قبل الجامعي. وتتفق هذه النتائج مع مضمون نظرية نظرية الاستخدامات والاشباعات: (كاتز)، حيث تعد نظرية الاستخدامات والاشباعات من النظريات الإعلامية القديمة، والمؤثرة في حقل الدراسات الإعلامية، كما تكمن أهمية هذه النظرية أو المدخل كما يسميها البعض في أنها أحدثت تغييراً واضحاً في فهم علاقة الجمهور بالوسيلة الإعلامية من جهة ومن طبيعة هذا الجمهور من جهة أخرى، مما يؤكد على تأثير بعض المتغيرات الاجتماعية في الوعي السياسي لدى الشباب السعودي. وهذا ما أكدت عليه أيضاً نتائج دراسة قدوري (٢٠١٦م)، دراسة أحمد (٢٠١٦م)، دراسة ريفي (٢٠٢٢م) ودراسة الجميلي (٢٠٢١م).

الإجابة على التساؤل الثاني:

ما إسهام مواقع التواصل الاجتماعي في بناء التوجهات السياسية لدى الشباب السعودي؟

اتضح أن إسهام مواقع التواصل الاجتماعي في بناء التوجهات السياسية لدى الشباب السعودي، قد تمثل في: تساهم في تنمية الوعي بطبيعة المشكلات السياسية في المجتمع، تحقق تضافر المجتمع تجاه قضاياها السياسية، تساهم في الاهتمام

مصدر أساسي لاستقاء المعلومات السياسية، تزود الفرد بالمعلومات والمعارف السياسية التي يحتاجها لمتابعة الأوضاع السياسية في المجتمع، بالإضافة إلى تنمي المسؤولية الاجتماعية لدى الفرد تجاه مجتمعه فيما يتعلق بالقضايا السياسية. وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع الاتجاهات النظرية الحديثة المفسرة لتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على أفراد المجتمع، والتي أكدت أن وسائل الاتصال الجماهيري تقوم بدور كبير في التغيير الاجتماعي ولها تأثير قوى في اتجاهات ووعي أفراد المجتمع. وهذا ما أكدت عليه أيضاً نتائج دراسة خليل (٢٠٢٠م)، دراسة الصانع (٢٠٢٢م)، دراسة عقبه (٢٠٢٢م) ودراسة البصراقي (٢٠٢٢م).

توصيات الدراسة:

١. العمل على مراجعة ما ينشر في مواقع التواصل الاجتماعي، والمرتبطة بالطلاب النشطين والمشهورين على تلك المواقع من قبل لجان متخصصة من أساتذة الجامعات، وكتابة التقارير الدورية حول ذلك للمساهمة في بناء جيل واعي سياسياً من الشباب السعودي.
٢. مراجعة مناهج التعليم الجامعي بحيث يشمل محتوى المناهج على تعليم الشباب طرق التعامل مع ما ينشر في مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك من خلال لجان الخطط والمناهج والتطوير والجودة بالأقسام العلمية بالجامعات.
٣. بناء جيل من الشباب يسهم في نشر محتوى موثوق يمكن أن يكون قدوة للآخرين، من خلال تنظيم الفعاليات الثقافية والتوعية المختلفة لطلاب الجامعات السعودية.
٤. على الجهات المختصة متابعة ما ينشر في هذه المواقع خصوصاً المحتوى الخارج عن عادات

في حل الخلافات السياسية بعيداً عن التطرف، تنمي مفهوم المسؤولية الاجتماعية الصحيحة ما بين ثقافة الحقوق والواجبات، تساعد في فهم هوية النظام السياسي للدولة، لا تسمح للخارجين على الدولة بتزييف الحقائق والتاريخ السياسي للمجتمع، بالإضافة إلى تغيير القنوات فيما يتعلق ببعض القضايا السياسية الخارجية للدولة. وهذا ما تؤكد عليه أيضاً النظرية الحتمية التكنولوجية (لمارشال ماكلوهان) والتي تتفق مع نتائج الدراسة في إسهام مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير القنوات والأفكار السياسية لدى الشباب السعودي. وهذا ما أكدت عليه أيضاً نتائج دراسة عبد القادر (٢٠٢٢م)، دراسة عثمان (٢٠٢١م) دراسة والليثي (٢٠٢١م).

الإجابة على التساؤل الرابع:

ما الأدوار التي تقوم بها مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب السعودي؟

اتضح أن أهم الأدوار التي تقوم بها مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب السعودي، قد تمثلت في: تنمي لدى الفرد حرية التعبير عن الأوضاع السياسية والاجتماعية في المجتمع، توفر للفرد فرصة الحوار والمناقشة مع الآخرين من أجل حل المشكلات السياسية في المجتمع، تساعد في تكوين الآراء والأفكار حول القضايا والمشكلات السياسية التي تهم المجتمع، تعمل على تكوين اتجاهات سياسية محددة لدى الفرد نحو مختلف القضايا والأحداث، لها دور كبير في تعبئة الرأي العام وتشكيل الوعي الجماهيري، تعمل على تغيير قنوات الفرد السياسية بصورة إيجابية، تنمي رغبة الفرد في المشاركة السياسية في المجتمع، تعمل على رفع مستوى الثقافة السياسية لدى أفراد المجتمع، تعتبر

٥. وتقاليده ونظم المجتمع السعودي الدينية والاجتماعية والسياسية. بحري، خولة (٢٠٢٠). دور الصحافة المكتوبة في تشكيل الوعي السياسي، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد (٦)، العدد (١)، المركز الجامعي أحمد زيانة غليزان، محبر الدراسات الاجتماعية والنفسية والانثربولوجية، الجزائر.
٦. مكافحة الإشاعات والهجمات والحملات المشبوهة من خلال محتوى رصين حديث ينشر في هذه المواقع الرسمية ومتابعة تلك الشائعات ورصدها والتعامل معها باستمرار. بخوش، ومرزوقي (٢٠٠٠). الويب ٢. الشبكات الاجتماعية والإعلام الجديد، الجزائر، جامعة باجي.
٧. البصراقي، رباب جلال (٢٠٢٢). دور الإعلام الإلكتروني في تشكيل الوعي السياسي لدى طلاب الجامعة، دراسة ميدانية على طلاب جامعتي القاهرة وعين شمس، مجلة بحوث كلية الآداب، المجلد (٣)، العدد (١٢٨)، كلية الآداب، جامعة المنوفية، مصر.
٨. بغداد، جلاط (٢٠٢١). المدرسة والوعي السياسي والتحديات الراهنة، مجلة المعيار، المجلد (٢٥)، العدد (٦١)، كلية أصول الدين، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإنسانية، الجزائر.
٩. بوخيس، لقوي (٢٠١٨). وسائل الإعلام والوعي السياسي في المجتمع الجزائري، دراسة ميدانية على عينة من أفراد المجتمع بولاية سكيكدة، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (٣٥)، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.
١٠. بوحلوة، مريم (٢٠٢٢). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى أفراد المجتمع المدني، تقرت، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (١٣)، العدد (١)، كلية العلوم
٥. تطوير وتعزيز المحتوى السياسي الموثوق في هذه المواقع، وخاصة المواقع الرسمية التي تديرها الأقسام العلمية والكليات والجامعات السعودية.
٦. المشبوهة من خلال محتوى رصين حديث ينشر في هذه المواقع الرسمية ومتابعة تلك الشائعات ورصدها والتعامل معها باستمرار.
- المراجع المستخدمة:
أولاً: المراجع العربية:
١. أبو العلا، شيماء (٢٠٢٠). الصفوة والوعي السياسي والاجتماعي، نظرة تحليلية، مجلة كلية الآداب، العدد (٥٥)، كلية الآداب، جامعة بني سويف، مصر.
٢. أحمد، ناصر زين العابدين (٢٠١٦). مفهوم وأهمية الوعي السياسي تجاه الدولة والمجتمع، مجلة تكريت للعلوم السياسية، المجلد (٢٣)، العدد (٩)، كلية العلوم السياسية، جامعة تكريت، العراق.
٣. آل طويرش، موسى محمد (٢٠٠٩). الوعي السياسي كعنصر أساسي في بناء النظام السياسي الديمقراطي، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، العدد (٢٨)، مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية، الجامعة المستنصرية، العراق.
٤. الباروني، بثينة محمد (٢٠٢١). الوعي السياسي للمرأة الريفية العربية، مجلة جيل الأبحاث القانونية المعمقة، العدد (٤٩)، مركز جيل البحث العلمي.

- الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر.
١١. الثقليل، نايف بن خلف (٢٠٢٢). علاقة المرأة السعودية بالدراما التلفزيونية المقدمة عبر المنصات الرقمية، كلية الإعلام، جامعة الأهرام الكندية، القاهرة.
١٢. الجاسر، شعاع عبد الرحمن (٢٠٢٠). دور حسابات الشبكات الإخبارية على وسيلة التواصل الاجتماعي تويتر في تشكيل الوعي السياسي للطلبة السعوديين في المرحلة الجامعية، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، المجلد (٣٨)، العدد (١٥١)، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت.
١٣. الجميلي، إحسان كميل (٢٠٢١). مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تعزيز وتنمية الوعي السياسي، مجلة الدراسات المستدامة، المجلد (٣)، ملحق، الجمعية العلمية للدراسات التربوية المستدامة.
١٤. حافظ، عبده (٢٠١١). تواصل الشباب الجامعي من خلال الشبكات الاجتماعية، المؤتمر العلمي، وسائل الإعلام وأدوات تعبير وتغيير، كلية الإعلام، جامعة البتراء.
١٥. حمدان، سعيد بن سعيد ناصر (٢٠١١). دور العوامل الاجتماعية والثقافية في المشاركة التطوعية للشباب السعودي (رؤية اجتماعية ودراسة تحليلية)، جامعة الملك خالد - أبها، المملكة العربية السعودية.
١٦. خضر، لطيفة إبراهيم (٢٠٠٠). دور التعليم في تعزيز الانتماء، القاهرة: عالم الكتب.
١٧. خليل، أيمن أحمد (٢٠٢٠). الشائعات والوعي السياسي لدى الشباب مرتادي اليوتيوب، دراسة ميدانية في مدينة كفر الشيخ، مجلة كلية الآداب، المجلد (٢)، العدد (٥٣)، كلية الآداب، جامعة بنها، مصر.
١٨. راضي، زاهر (٢٠٠٣). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، عدد ١٥، جامعة عمان الأهلية، عمان.
١٩. راضي، وسام فاضل (٢٠١٦). التلفاز كوسيلة إعلامية وعلاقته بالوعي السياسي، مجلة تكريت للعلوم السياسية، المجلد (٢٣)، العدد (٨)، كلية العلوم السياسية، جامعة تكريت، العراق.
٢٠. رضوان، أحمد محمود؛ الحمد، نوار قاسم (٢٠١٢). مدى مساهمة مديري المدارس والمعلمين في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة جرش من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. مجلة كلية التربية بأسبوط، المجلد (٢٨)، العدد (١)، مصر.
٢١. ريفي، خديجة (٢٠٢٢). دور المنصات الالكترونية في تشكيل الوعي السياسي للطلبة الجامعيين في الفضاء الافتراضي، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد (٨)، العدد (١)، المركز الجامعي أحمد زيانة غليزان، محبر الدراسات الاجتماعية والنفسية والانثربولوجية، الجزائر.
٢٢. الزيود، عبد الباسط محمد (٢٠١٥). الوعي السياسي للشباب الأردني، دراسة استطلاعية طلبة الجامعة الهاشمية أنموذجاً، المؤتمر العالمي الثاني عشر للندوة العالمية للشباب الإسلامي، الشباب في عالم متغير، المجلد (١)، الندوة العالمي للشباب الإسلامي، الأردن.

٢٣. سالم، صلاح (٢٠١٦). نظرية المؤامرة في الوعي السياسي العربي، مجلة شؤون عربية، العدد (١٦٦)، الأمانة العامة، جامعة الدول العربية، القاهرة.
٢٤. الصانع، أحمد حمد (٢٠٢٢). دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة جامعة الكويت، مجلة الدراسات والبحوث التربوية، المجلد (٢)، العدد (٥)، مركز العطاء للاستشارات التربوية، الكويت.
٢٥. طنطاوي، محمد عبد الحليم (١٩٩٦). الوعي السياسي لدى طلاب جامعة الزقازيق، مجلة كلية التربية، العدد (٢٥) جامعة الزقازيق، مصر.
٢٦. الطيار، فهد بن عبد العزيز (٢٠٢٠). علم الاجتماع السيراني، مكتبة الزهراء، الرياض.
٢٧. عبد الرحمن، محمد خليفة (٢٠٠٨). فاعلية استخدام المنظم التمهيدي في الدراسات الاجتماعية لتنمية مفاهيم المواطنة والوعي السياسي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي المعاقين سمعياً، المؤتمر الأول للجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية، ١٩-٢٠ يوليو، دار الضيافة، جامعة عين شمس.
٢٨. عبد الغفار، أحلام رجب، أبو سعدة، وضيئة محمد (٢٠١١). تصور مستقبلي لتنمية الوعي السياسي لدى طالبات الجامعة المصرية في ضوء آراء النخبة الفكرية. أعمال مؤتمر تنمية المرأة العربية- الإشكاليات وأفاق المستقبل، مصر.
٢٩. عبد القادر، عثمانة (٢٠٢٢). مساهمة
٣٠. عبد المعطي، عبد الباسط (١٩٨٤). التعليم تزييف الوعي الاجتماعي، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد (١٢)، العدد (٤)، الكويت.
٣١. عثمان، أحمد محمد (٢٠٢١). دور الصحافة الالكترونية السعودية في تنمية الوعي السياسي لدى طلاب الجامعات، مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والإنسانية، المجلد (٤)، العدد (٣)، جامعة عاشور زيان الجلفة، الجزائر.
٣٢. العجمي، إيناس فوزي (٢٠١٤). الوعي السياسي بين الماضي وثورات الفيسبوك، مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون، العدد (٤٢)، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، مصر.
٣٣. عقبة، سعيدة (٢٠٢٢). الوعي السياسي في ظل الإعلام الجديد، الفيسبوك أنموذجاً، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد (٧)، العدد (٢)، جامعة العربي التبسي، تبسة، محبر الدراسات الإنسانية والأدبية، الجزائر.
٣٤. العياضي، نصر الدين (٢٠٠٩). الرهانات الأستمولوجية والفلسفية للمنهج الكيفي، نحو آفاق جديدة لبحوث الإعلام والاتصال في المنطقة العربية، أبحاث المؤتمر الدولي، الإعلام الجديد، تكنولوجيا جديدة، لعالم جديد، جامعة البحرين، من ٧-٩ ابريل.
٣٥. غانم، مليكة (٢٠٢١). علاقة الإعلام

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. David, Kerr (1999): Changing The Political Culture: The Advisory Group on Education for Citizenship and The Teaching of Democracy in School, Political Education, Vol.35, No 112, Mar-Jun. p.275-284.
2. Serrat. O. (2009) Social network analysis , Asian Development Bank, Manila, Philippines, Available: <http://www.adb.org/Documents/Information/Knowledge-Solutions/Social-Network-Analysis.pdf>
3. Shaaban, O. (2011) Social media sparking the Egyptian revolution in 2011. Report from Interact Egypt , Available: <http://www.slideshare.net/interactspa/social-media-sparking-the-egyptian-revolution-in-2011-7042873>.

ثالثاً: المواقع الالكترونية:

١. الحويان، إبراهيم (٢٠١١)، مواقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية، شباب الدستور. <http://shabab.addustour.com/article.aspx>
٢. الضراب، مازن (٢٠٠٩). مواقع الشبكات الاجتماعية وطريقة عملها، وحدة المعرفة، ١٥ إبريل. <http://knol.google.com>
٣. صلاح، رازان (٢٠١٧). مفهوم الفكر السياسي. <https://mawdoo3.com>

ArabicreferencestranslatedintoEnglish:

1. Abu AlAla, Shima (2020). The Elite and Sociopolitical awareness, an analytical study, Humanities Journal, 55, Humanities College, University of

الجديد بتشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين دراسة على عنبه من طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس بالجزائر، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر.

٣٦. فاضل، صدقه يحي (٢٠١٩). الوعي السياسي، أهميته وطريقه عامة مقترحة لقياسه، مجلة الدراسات الدولية، العدد (٢٩)، معهد الأمير سعود الفيصل للدراسات الدبلوماسية، وزارة الخارجية، الرياض.

٣٧. قدوري، ريم فتيحة (٢٠١٦). الوعي السياسي والإعلام الرقمي، قراءة في المفاهيم والأدوار، مجلة العلوم الإنسانية، العدد (١١)، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية، جامعة وهران، الجزائر.

٣٨. الليثي، دعاء عادل (٢٠٢١). علاقة الوعي السياسي بالتنمية السياسية، مجلة بحوث، كلية الآداب، المجد (١)، العدد (١٢٦)، كلية الآداب، جامعة المنوفية، مصر.

٣٩. مجمع اللغة العربية (١٩٨٠). المعجم الوجيز، دار المعارف، القاهرة.

٤٠. المشاط، عبد المنعم (١٩٩٥). التعليم والتنشئة السياسية، مجلة مستقبل التربية العربية، العدد الثاني، المجلد الأول، إبريل.

٤١. وطفة، علي (٢٠٠٣). التحديات السياسية والاجتماعية في الكويت والوطن العربي، بحث في مضامين الوعي السياسي عند طلاب جامعة الكويت، مجلة عالم الفكر، المجلد (٣١)، العدد (٣)، يناير/ مارس، الكويت.

٤٢

- sity of Manofiyah, Egypt.
8. Baghdad, Jalat (2021). School, Political Awareness and Recent Challenges, *AlMiyaar Journal*, 25(61), College of Asool AlDeen, University of ALAmeer Abdulkder for humanities, Algeria.
 9. Bukhamis, Laqwi (2018). Mediums of Media and Political Awareness in the Algerian Society, An Imperical Study on a sample of the society of Sokikida State, *Albaheth Journal for Humanities and Social Studies*, 35, University of Kasidi Merbah, Wergalah, Algeria.
 10. Boholwah, Mariam (2022). The Role of Social Networks in formulating Political Awareness among Urban Society, *Takret, AlBaheth Journal of Social and Humanities Studies*, 13(1), College of Social and Humanities Studies, University of AlShaheed Hamah Lakhdar Alwadi, Algeria.
 11. AlThakeel, Naif ben Khalaf (2022). The Relation between Saudi Woman and Digital Soap TV, *College of Media, Canadian University of AlAhram, Cairo*.
 12. AlJasser, Shuaa Abdulrahman (2020). The Role of News Social Media Accounts on Twitter in formulating Political Awareness among university level Saudi students, *Arabic Journal for Humanities*, 38(151), Scientific Publishing Council, Kuwait University.
 13. AlJameeli, Ehsan Kameel (2021). The Role of Social Networks in promoting and developing Political Awareness, Bani Suwaif, Egypt.
 2. Ahmad, Naser Zain AlAbideen (2016). Concept and Importance of Political Awareness for Community and Country, *Takreet Journal for Political Sciences*, *AlMajd* 23(9), College of Political Sciences, University of Takreet, Iraq.
 3. AlTuwairish, Mosa Muhammaed (2009). Political Awareness as a major factor in building democratic political system, *AlMustansiriyah Journal for Arabic and International Studies*, 28, *AlMustansiriyah Center for Arabic and International Studies*, University of Al-Mustansiriyah, Iraq.
 4. AlBaroni, Bothinah Mohammed (2021). Political Awareness for Arab Country Woman, *Jeel of Law Studies*, 49, *Jeel Center for Scientific Research*.
 5. Bahri, Khawlah (2020). The Role of Print Press in formulating Political Awareness, *AlRawaq Journal of Social and Humanities Studies*, 6(1), University Center of Ahmad Zayana Golayzan, Mehbar for Social Psychological and Anthropological Studies, Algeria.
 6. Bakhoosh and Marzooki (2000). Web 2. Social Networks and New Media, Algeria, University of Yagi.
 7. AlBasarati, Rabab Jalal (2022). The Role of Electronic Media in Formulating Political Awareness for University Students, Field Study for the students of Cairo and Ain Shams Universities, *Research Journal of Literature College*, 3(128), College of Literature, Univer-

- bution of School Principals in promoting Political Awareness among High School students in the city of Garash from the point of view of students. *Asyoot College of Education Journal*, AlMajd, 28(1), Egypt.
21. Refi, Khadeejah (2022). The Role of electronic platforms in formulating political awareness among university students online, *AlRawaq Journal of social and humanities studies*, 8(1), University Center of Ahmed Zayanah Ghlizan, Mehbar for social, psychological and anthropological studies, Algeria.
 22. AlZayood, Abdulbasit Mohammed (2015). Political Awareness among the Jordanian youth, an exploratory study for the students of AlHashimiah as model, 12th International Muslim Youth Symposium, the youth in a changing world, 1, World Assembly of Muslim Youth, Jordan.
 23. Salem, Salah (2016). Conspiracy theory in Arab Political Awareness, *Arabic affairs journal*, 166, General Secretariat, Arab League, Cairo.
 24. AlSanee, Ahmed Hamad (2022). The Role of social networking in promoting Political Awareness among Kuwait University students, *Journal of Educational Studies*, 2(5), AlAtaa center for counseling, Kuwait.
 25. Tantawi, Muhammad Abdulhalim (1996). Political Awareness among University students of Zagazig, *College of Education Journal*, 25, Zagazig, Egypt.
 - Sustainable Studies Journal, 3, appendix, Scientific Association for Sustainable Studies of Education.
 14. Hafiz, Abdu (2011). Communication of University Youth through Social Networking, Scientific Conference, Media Tools as Mediums of expression and change, College of Media, University of AlBatraa.
 15. Hamdan, Saeed bin Saeed Nasser (2011) The Role of Sociocultural factors among Saudi Volunteers (social vision and an analytical study), King Khalid University-Abha-Kingdom of Saudi Arabia.
 16. Khudar, Lateefah Ibrahim (2000). The Role of Education in promoting affiliation, Cairo: Alam AlKutub.
 17. Khalil, Ayman Ahmad (2020). Rumors and Political Awareness among young people using YouTube, a field study in Kafr Alsheikh, *Journal of the college of literature*, 3(53), Literature college, University of Banha, Egypt.
 18. Radhi, Zaher (2003). Utilization of social networks in the Arab World, *Journal of Education*, 15, Oman Private University, Oman.
 19. Radhi, Wesam Fadhil (2016). TV as media tool and its relation with political awareness, *Takreet Journal for Political Studies*, 23(8), College of Political Sciences, University of Takreet, Iraq.
 20. Radhwan, Ahmad Mahmoud; Alhamad, Nora Qassem (2012). The Contri-

32. AlAjmi, Inas Fawzi (2014). Political awareness from the past and Facebook revolutions, Journal of arts education, (42), college of arts education, Halwan University, Egypt.
33. Aqbah, Saedah (2022). Political Awareness in light of the ne wpress, Facebook as a model, AlRisalah Journal of humanities studies, 7(2), AlArabi University, Mehbar for humanities and literature studies, Algeria.
34. AlAyadi, Naser Alddin (2009). Epistemological and philosophical wages of the qualitative method, towards new horizons of press and communication researches in the Arabic area, International conference researches, new press, new technology, new world, Bahrain Universoty, 7-9 April.
35. Ghanim, Maleeka (2021). The relation between new press in formulating political awareness among university students, sample from University of Abdul Hameed bin Badees in Algeria, Institute of sports studies and technologies, Zayan Ashur AlJalfa University, Algeria.
36. Fadhil, Sadagah Yahya (2019). Political Awareness, Importance and general method to measure it, International studies journal, 29, Saud AlFaisal Institution for Diplomatic Studies, Ministry of foreign affairs, Riyadh.
37. Kadoori, Reem Fatiha (2016). Political awareness and digital press, reading in concepts and roles, Humanities Journal, 11, College of humanities and
26. AlTayyar, Fahad bin Abdul Aziz (2020). Cyber-sociology, AlZahraa Bookshop, Riyadh.
27. Abdulrahman, Muhammad Khali-fa (2008). The Effectiveness of using prep organizer in social studies to promote patriotic and political awareness among the deaf community of senior high school students, 1st Symposium for the Egyptian organization for social studies "education of patriotism and sociology curriculum," 19-20 June, Dar Diyafah, University of Ain Shams.
28. Abdul Ghaffar, Ahlam Rajab; Abu Saa-da, Wadiyah Mohammed (2011). Future Perspective of the political awareness among female students in Egypt University in light of the elite ideology. Woman development symposium- future expectations, Egypt.
29. Abdul Gader, Athaminah (2022). The contribution of social networks in the political awareness among the youth, Algerian Facebook users as a model, AlMiyaar Journal, 26(5), Asool Al-Deen College, University of AlAmeer Abdul Gader for humanities, Algeria.
30. Abdul Moti, Abdul Basit (1984). Education forgery of social awareness, Journal of social sciences, 12(4), Kuwait.
31. Othman, Ahmed Muhammed (2021). The role of Saudi digital press promoting political awareness among university students, Almidan Journal of sports, social and humanities, 4(3), University of Ashoor Zayan AlJalfah, Algeria.

Islamic studies, Wehran University, Algeria.

38. Allithi, Duaa Adel (2021). Relation between political awareness and development, Bohooth Journal, College of Literature, 1(126), Literature college, University of Manoofiyah, Egypt.
39. Academy of the Arabic Language (1980). AlWajeez glossary, AlMaaref publishers, Cairo.
40. Almashat, Abdul Monem (1995). Political Education, future of Arabic Education Journal, 2(1), April.
41. Watfa, Ali (2003). Political and Social challenges in Kuwait and the Arab World, a research about political awareness among Kuwait university students, Alam Alfikr journal, 31(3), Jan/Mars, Kuwait.

Third: online resources:

1. Alhwayan, Ibrahim (2011), "Social networks and their effect on social relations," al dostoor youth <http://shabab.addustour.com/article.aspx>
2. AlDharrab, Mazen (20029). Social networks and how they work, Almareefa unit, April 15th <http://knol.google.com>
3. Salah, Razan (2017). Political thought concept. <https://mawdoo3.com>